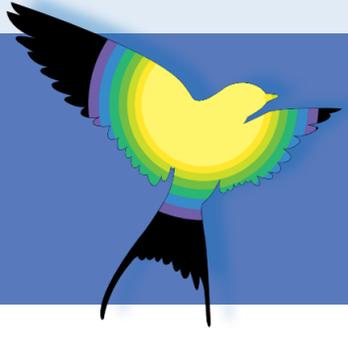


## أقسى هزائم «العدالة والتنمية» التركي

تلقي حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا ما قد يكون أكبر هزيمة انتخابية منذ تسلمه السلطة قبل 22 عاماً، وفازت المعارضة في كبرى البلديات، [7.6]



الثلاثاء 2 ابريل/ نيسان 2024 م 23 رمضان 1445 هـ □ العدد 3501 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Tuesday 2 April 2024



«كيف ضاعت فلسطين، ولم تنتصر إسرائيل؟» كتاب يضيء على تواطؤ القوى الغربية أكثر من تخاذل العرب في ضياع فلسطين.  
26

## العدوان على غزة

# بدء العمل على هدنة عيد الفطر

■ الكنيست يصادق على قانون يسمح بحظر قناة الجزيرة  
التفاصيل صفحة 3.2

■ اجتماع أميركي إسرائيلي افتراضي لمناقشة مقترحات بديلة لاجتياح رفح

■ لا توجد تصورات إسرائيلية واضحة تسمح بعودة المهجرين إلى شمالي القطاع

■ مصدر مصري: تواصل بين القاهرة وواشنطن لوقف العمليات خلال عيد الفطر

في العدد

04 الاحتلال يتماذى في الاعتقال الإداري بالضفة الغربية



05 نتياهو تحت ضغط عودة الزخم للاحتجاجات في إسرائيل



12 إسرائيل تمدد تعويضات السياحة: لا أصف للخسار



21 «راسمالية المعارضة» والتعاون الإسرائيلي الأميركي



22 مقاطعة البنوك: فنانون يتخلون عن معمولي الإبادة



24 جمال حيدر: معركة الحياة ضد كل صور الموت

## «الشفاء» مقبرة وركاماً

كان مجمع الشفاء أكبر مستشفيات غزة وأهمها، قبل أن يشن الاحتلال الإسرائيلي حرباً ضروساً عليه ليتركه مدمراً وأشبه بمقبرة، لمعرفته أن القطاع بلا «الشفاء» يصعب أن يكون صالحاً للحياة.

3.2، 19.18

جمع مبانى المجمع الطبي ذمرت كلياً أو جزئياً (داود ابو الفس/الاناضول)

## الحدث

## إسرائيل تغتال قائد «فيلق القدس» في لبنان وسورية

المزة بدمشق مسؤول استخبارات فيلق القدس في سورية حاج صادق أوميد زاده ونائبه، فيما أسفر القصف عن 10 قتلى. كما شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية، مساء أول من أمس الأحد، غارات جوية على منطقة جمرايا بريف دمشق، في قصف هو الثالث من نوعه خلال أسبوع، في هذا الريف. وبحسب شبكة صوت العاصمة، والتي تنقل أخبار دمشق وريفها، فإن إسرائيل «استهدفت بستة صواريخ مركز البحوث العلمية في منطقة جمرايا».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

انتظر مغادرة السفير المبنى لاستهداف زاهدي، وكانت وكالة «سانا» التابعة للنظام وأشار التلفزيون الرسمي الإيراني إلى مقتل عدة دبلوماسيين إيرانيين في الضربة، فيما أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان، إلى أن الضربة أدت إلى سقوط 8 قتلى. وقالت وكالة «نور» الإيرانية للأنباء إن «حسين أكبري، سفير الجمهورية الإسلامية في إيران في دمشق وعائلته لم يصابوا في الهجوم الإسرائيلي»، وذلك في الوقت الذي ذكرت فيه هيئة البث الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي

وصفتها بالمسؤولة، إلى سقوط 5 قتلى في الضربة على القنصلية الإيرانية في دمشق». وأشار التلفزيون الرسمي الإيراني إلى مقتل عدة دبلوماسيين إيرانيين في الضربة، فيما أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان، إلى أن الضربة أدت إلى سقوط 8 قتلى. وقالت وكالة «نور» الإيرانية للأنباء إن «حسين أكبري، سفير الجمهورية الإسلامية في إيران في دمشق وعائلته لم يصابوا في الهجوم الإسرائيلي»، وذلك في الوقت الذي ذكرت فيه هيئة البث الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي

اغتالت طائرات الاحتلال الإسرائيلي قائد فيلق القدس في لبنان وسورية محمد رضا زاهدي، في غارة سوت بالأرض مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق أمس الاثنين، وذلك بعد ساعات من شن الطائرات الحربية الإسرائيلية غارات جوية على منطقة جمرايا بريف دمشق، وأكدت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية مقتل زاهدي في ضربة إسرائيلية في دمشق، فيما وصفته قناة الميادين القوية من طهران بأنه قائد «قوة القدس» في لبنان وسورية. من جهتها، أشارت وكالة «تسنيم» الإيرانية، نقلاً عن مصادر



9 772056 637035 3 2

## سياسة

## الحدث

اعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، انتهاء عملياته العسكرية على مجمع الشفاء الطبي، شمالي قطاع غزة، ليركبه مدمراً واشبه بمقبرة، لمرصفته ان القطاع بلا «الشفاء» يصعب ان يكون صالحاً للحياة

# نهاية

# مستشفى «الشفاء»

# الاحتلال يُنجز انتقامه من رمز الحياة في غزة

وتاجحة» في المجمع، الذي يقع عند مفترق طرق في المنطقة الغربية الوسطى من مدينة غزة، ويطل على شارعٍ عن الدين القسام والوحدة، ويقع في محيطه مسجد الشفاء، كانت شهادات الناجين من مجزرة «الشفاء»، أمس، كافية لرسم صورة عن الجريمة الجديدة التي ارتكبتها الاحتلال بحق القطاع الصحي في غزة منذ 7 أكتوبر، والتي تُضّاف إلى سجلّه ما قبلها وما قد يرتكب بعدها، حيث يواصل مراكمة الدلائل على ارتكابه حرب إبادة كاملة الأوصاف في القطاع. وبينما لا تزال رائحة الموت

تفوح من مجمع الشفاء ومحيطه، فإن الاحتلال نجح في تحقيق هدفه بإخراج مجمع الشفاء عن الخدمة وجعله غير صالح للعمل. خلفًا كارثة صحية صعب احتواء تداعياتها أخذًا بعين الاعتبار أهمية المجمع، وهو مركز طبي حكومي يعتبر أكبر مؤسسة صحية في قطاع غزة، يضم ثلاثة مستشفيات تخصصية، هي مستشفى الجراحة، ومستشفى العاطنة، ومستشفى النساء والتوليد مع قسم حضانة للأطفال الخدج، إضافة إلى قسم الطوارئ ووحدة العناية المركزة والأشعة ويسك الدم والتخطيط. وبعدها كانت القدرة السريرية الإجمالية للمجمع قبل العدوان تقدر بما بين 500-700 سرير، فإن أهالي شمال القطاع لم يعد لديهم أي مكان ممكن أن يلجأوا إليه للحصول على مساعدة طبية. وخسر أهالي الشمال وعموم القطاع، أكبر مؤسسة صحية كانت تقدم خدمات طبية لهم بعدما

تأسس المجمع عام 1946 في عهد الانتداب البريطاني في مدينة غزة، وشهد العديد من أعمال التطوير وصولاً إلى ضمّه في 25 من المائة من العاملين في المستشفيات بقطاع غزة كله قبل أن يفقته به الاحتلال

ولا يفتصل ما تعرض له «الشفاء» من تدمير على أيدي الاحتلال عن رغبتة في جعل كل بقعة من القطاع غير صالحة للعيش ولاي مظاهر او مقومات صمود، بما في ذلك القطاع الطبي الذي ووجه منذ بداية العدوان خسائر في منشآت الرعاية والأرواح. ولذلك تجتهد الأنظار ببلق إلى ما تبقى من مستشفيات القطاع التي لا تزال عاملة بالحد الأدنى، لا سيما مستشفى ناصر وشهداء الأقصى في خانينوس ودير البلح، جنوبي ووسط القطاع، التي تواجه انهيارا بسبب الضيق غير المسبوق على مرافقها، ما يضطرها

انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، من منطقة مجمع الشفاء الطبي، شمالي غزة، غربي مدينة غزة، بعد تدمير منجم له وقتل بلغت حصيلة نحو مئتي فلسطيني، قالت حركة حماس إن منهم من دفنوا أحياء، وعددا آخر غير محدد من المعتقلين، طفلة 14 يوما، ليتبين حجم الجريمة المرتكبة في حق أهم المستشفيات في القطاع وأكبرها والذي تظهره الصور. منطقة متكونة وكان زلزالاً ضربها.

وبينما روج جيش الاحتلال لعملية «دقيقة

### مقتل جنديين

ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، أن جنديين قتلوا واصيب 8 خلال العملية العسكرية في مستشفى الشفاء بجديفة غزة، والتي استمرت لمدة 14 يوما. وكان جيش الاحتلال، في يوم الاثنين:

«انهت قوات الجيش الإسرائيلي وجهاز الامن الحام (السياباك) صباح اليوم (امس الاثنين) العملية في منطقة مستشفى الشفاء، وخرجت القوات من منطقة المستشفيات». وكان الجيش الإسرائيلي توعد في المنطقة قبل اسبوعين، وخلف دمارا هائلا بالمستشفى ومحيطه.

هاللا بالمستشفى ومحيطه.

هاللا بالمستشفى ومحيطه.

## خاص

واصل الاحتلال

الإسرائيلي عرقلة

التوصل إلى اتفاق

للتهدئة في

قطاع غزة و تبادل

أسرى، مع تمسكه

بشروطه السابقة،

التي تتضمن عدم

عودة المهجرين

إلى شمال القطاع،

في حين تتواصل

الضغط على

المسؤولين في

حكومة الاحتلال،

لوقف العمليات

العسكرية

والقصف الجوي

خلال أيام العيد



من مجمع الشفاء أمس رمزي محمود الأناضول

### بدء الاحتلال قبل 200 مسلح واعتقال 900 آخرين

### حقلت حركة حماس الإدارة الأمريكية وجو بايدن المسؤولية

مصدر عسكري إسرائيلي تكيد ان المجمع لن يعود للعمل كمستشفى، لأنه تضرر بشكل كبير بعدما تحول إلى ساحة قتال، فيما نقل عن وزير الحرب يوفاف غالانت ادعاءه ان مرضى ومطباء ومواطنين، فضلاً عن جناس التحقيقات في المجمع «دلت على ان حماس تصريحت ان امية وطبية دولية، ان العلية كانت استكمالاً لجريمة الإبادة، وفي إطار الاستهداف المنهج للقطاع الصحي في غزة، وكل ما يشكل شريان حياة للغزيين». وقال استكمالاً باسم جيش الاحتلال دانيال غهاري إن حركتي حماس والجهاد الإسلامي انتفختا مقرهيا الرئيسيين الشماليين داخل المستشفى، متحدتان عن اعتقال نحو 900 من المسلحين خلال الغارة، من بينهم أكثر من 500 من مقاتلي الحركتين، وصارت من قيمته

أكثر من 3 ملايين دولار بعمليات مختلفة، بالإضافة إلى أسلحة، بحسب ادعاءه، وكانت المرضى والصحة التابعة لحركة حماس خرجت من المجمع، وأعلنت ان انسحب من المجمع، مؤكدة انشغال «عشرات الجثث» وتعرضه لدمار «كبير جدا».

وتهاقت الغزيون، أمس، على محيط مجمع الشفاء لعامة،حجم الكارثة الإنسانية ولاطمئنان عن أقربائهم وعاثهم، وأظهرت جولات لمراسلين، بينهم مراسل بالعربية لشبكة «عالم الأخبار» داخل المجمع في محيطه حيث تناشرت الجثث المشوهة على الطرقات وأظهرت الجولات مباني المجمع محترقة، وسط كم محيط بها

## جرائم الاحتلال الاستعماري

كتب الطبيب الرويحي ماحس جيلبرت، أمس الاثنين، على منصة إكس، أن «إسرائيل والولايات المتحدة حولت مجمع الشفاء إلى دار للموت»، ورأى جيلبرت الذي عمل في مجمع الشفاء بجزرة 16 عامًا، أن «هذا مؤشر واضح على سياسات الاحتلال الاستعماري القاسية والشريعة التي تهدف إلى تدمير الشعب الفلسطيني ومؤسساته الاجتماعية» مضيفًا أنه «يجب على الحكومات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا أن تحل من دعمها لجرائم الحرب» هذه.

جرائم الاحتلال الاستعماري

من الدمار والحجارة والتراب المحروق، ومنه ما يعود إلى مقابر جماعية لشهداء الإحتقام الإسرائيلي الأول للمجمع في 16 نوفمبر/ وسرق منها عددًا من الجثامين. وبدأ واضحاً أنه تعدد الإيعان في تدمير المجمع حتى آخر لحظة.

وأكد شهود عيان، أمس، أن قوات الاحتلال استختم بشكل كامل من داخل مجمع الشفاء والأحياء السكنية المحيطة به، باتجاه مناطق جنوب في تل الهوى، جنوب غربي مدينة غزة وكشفت الانسحاب عن إجراق القوات الإسرائيلية جميع مباني المجمع، وخرجها بالكامل عن الخدمة. وتدمرت قوات الاحتلال خلال عملياتها طوابق بشكل كامل في مبنى الجراحات التخصصية، وهو الأحدث في المجمع، واهترقت بقية المبنى، فيما احرقت مبنى الاستقبال والطوارئ الرئيسي وتدمرت العشرات من غرفه وجميع الأجهزة الطبية فيه. كما احرقت مبانى الكلى والولادة وثلاثيات دهن الموتى والسرطان والحروق وتدمرت مبنى العيادات الخارجية، فضلاً عن غرف العمليات والعناية المكثفة. ولم يكتف جيش الاحتلال بل بالحرق أو دمر العديد من المنازل والمباني السكنية في محيط المجمع، والتي تضم الآلاف من الوحدات السكنية.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية، في وزارة الصحة التابعة لحركة حماس الطبي خرج ماكامل عن الخدمة. وصعبت استمخات العمل فيه خلال الفترة الحالية. وفتحت راحة الموت من المجمع أمس، مع اكتشاف حجم الجريمة التي أحدثها الاحتلال فيه. ونقلت «الأناضول» عن شهود عيان أنه عُثر على عشرات الشهداء في المجمع وفي شوارع عمر المختار وعز الدين القشام وابو حصيرة ويكر وحوش، وجميعها محيطة بالمستشفى. وأفادوا بأن جيش الاحتلال دفر القفرة الجماعية المؤقتة التي كان قد ألقاها الفلسطينيون في المجمع، وأخرج جناسين الشهداء منها، وألقاها في مناطق منفردة

### تسويق إسباني لعموّ تمر سلام

يبحث رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز (الصورة) خلال زيارته الوحيدة غدا الأربعاء، مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ



محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، لوضع فيه قطع غزة، وتشكّل مباحثات إسبانيا مع المسؤولين القطريين لإصلاح المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتحقيف وقف إطلاق النار، ودعم تعليم بلاده لعموتهم دوني للسلام على اساس حل الدولتين. كما سيزور سانشيز

عقار والرياض ضفّ جولة في المنطقة.

عقار والرياض ضفّ جولة في المنطقة.

موضحة أنه «يجب بذل كل مجهود لإعادة المختطفين حتى لو كان النمن عودة سكان شمال القطاع». وكان نتجهاو زعم، في مؤتمر صحفي مساء امس الاول، أنه «في حين ايدت إسرائيل مرونة في مواقفها في المفاوضات، حماس تشدد مواقفها وتطالب من بين أشياء أخرى، إلغاء المثل (الذي يقسم قطاع غزة إلى شمال وجنوب) وعودة غزيين بمن فيهم إرهابيو حماس، إلى شمال القطاع، بصور غير قابلة للتسليم»، وفي حين يتمسك نتنياهو بالموقف الإسرائيلي في منطقة رفح، أوضح المصدر أن الوفد الإسرائيلي « طرح مجموعة من الإجراءات، والتي تنحصر جميعها في المنطقة الساحلية على بحر غزة المحاذية للجنوب، عبر إقامة نقاط لتجمع النازحين بعيدا عن مناطق التقيص العسكرية». وقال المصدر إن «ما ظهر من المناقشات أن الجانب الإسرائيلي ليست لديه أية ضمانات بشأن حياة المدنيين، مضفًا أن الوفد لم يقدم أية إجابات على تساؤلات حول ما أثير خلال الأشهر السابقة، بشأن استهداف تجمعات مدنية، بزعم وجود عناصر مسلحة بينهم». وكشّف أن «المصدر المصري، الذي تحدث لـ«العربي الجديد»، إن «الوفد

بالمستشفى. وأظهرت مقاطع متداولة على وسائل التواصل جثث فلسطينيين، بعضها ملفوف بأغطية متسخة، متناثرة على الأرض حول مبنى المستشفى المتفحم، كما أظهرت تجريفًا شديدًا للأرض.

وفي السياق، ذكر مراسل وكالة الأناضول أن بعض المواطنين بدأوا بتنظيف منازلهم في محيط المستشفى للعودة والسكن فيها بعد انسحاب قوات الاحتلال. وذلك رغم راحة الجثث والموت التي تفوح من المكان. ونددت حركة حماس، أمس، بـ«ما تكشفه بعد انسحاب جيش الاحتلال الإرهابي من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، وحجم الدمار الهائل الذي لحق بالمكان، بفعل آلة القتل والإرهاب لهذا الجيش الهجومي المنفلت من كل عقاب، من تدمير للمباني وحرق وتجريف للأقسام، ونسف للأحياء المحيطة به على رؤوس ساكنيها، وأشار عمليات الإعدام البروقعة التي اكتشفت، وجثامين الشهداء مقتدى الأيدي المدفونين أحياء، أو الذين تحللت أجسادهم وتغفّت، أو الذين داستهم جنائزير الدبابات، وغيرها من الخفايا». وتابع بيان الحركة أن «الجريمة المروّعة تؤكد طبيعة هذا الكيان الفاشي المارق». كما حملت الإدارة الأميركية

والرئيس جو بايدن شخصًا «المسؤولية الكاملة عمّا جرى ويجري من جرائم ومجازر وتدمير ممنهج للحياة المدنية في قطاع غزة، وعلى رأسها القطاع الصحي والمستشفيات، والذي يتم بالأسلح الأميركي». وأكدت أن «الجزء التدمير والقتل الذي يبرع فيه العدو لا يعني تحقيقه أي انتصار على إرادة شعبنا». كما طالبت المجتمع الدولي والهيئات القضائية الدولية، وخصوصاً المحكمة الجنائية الدولية، بالتحقيق في مجزرة الشفاء، ونقلت وكالة رويترز عن المواطن سمير باسل قوله، بعد قيامه بجولة في مجمع الشفاء، إنه لم يتوقع أن يكافء مؤكداً ارتكاب الاحتلال «مجازر رهيبة في الشفاء». وقال: «خلص ما في مستشفى شفاء» يدروها، نقلت وكالة الأناضول عن فلسطينيين كانوا في المجمع أن الاحتلال ارتكب «فظائع» خلال الإحتكام. ورؤى الممرض لؤي أبي عاصي كيف جرى نقلهم من قسم إلى آخر، واستجوابهم وهم منزوع الملابس، وقطع الاتصالات والطعام والشراب عنهم لإيام. ورؤى تقرير لـ«الأناضول» أن راحة تحلّل الجثامين تفوح في كل الأمكنة والطرقات الواسلة إلى المجمع، مضفًا أن فلسطينيين وضعوا كمامات وقطع قماش مبللة بالمياه على وجوههم لتجنبها، لكن منهم من فقد وعيه وأخربن أصيوا بالعنقاين الشديد. وكثب التقرير: «في كل مكان تقع عليه عيناك، مستنظمة خذة متقلات، أو أسلحة أو مدماء التابحة لحماس خرجت بالحامل عن الخدمة. وصعبت استمخات العمل فيه خلال الفترة الحالية. وفتحت راحة الموت من المجمع أمس، مع اكتشاف حجم الجريمة التي أحدثها الاحتلال فيه. ونقلت «الأناضول» عن شهود عيان أنه عُثر على عشرات الشهداء في المجمع وفي شوارع عمر المختار وعز الدين القشام وابو حصيرة ويكر وحوش، وجميعها محيطة بالمستشفى. وأفادوا بأن جيش الاحتلال دفر القفرة الجماعية المؤقتة التي كان قد ألقاها الفلسطينيون في المجمع، وأخرج جناسين الشهداء منها، وألقاها في مناطق منفردة

المرضى في مدينة فرانك برس، رويترز، الأناضول، ثنا

نار وتبادل للأسرى». وقال مصدر مصري،

لـ«العربي الجديد»، إن «زيارة الوفد لم تكن مدرجة تحت مسار المفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بدرجة كبيرة، لكنها في الأساس جاءت لتزجيمات أمنية ولوجسيتية متعلقة بالأوضاع على الحدود بين مصر وقطاع غزة». وأكد المصدر أن «المفاوضات الخاصة بوقف إطلاق النار، متوقفة عند نقاط الخلاف الرئيسية والتي لم يتم تجاوزها حتى الآن»، مشدداً على أنه «لا توجد تصورات واضحة من الجانب الإسرائيلي تتضمن السماح بعودة المهجرين إلى شمالي القطاع». وقال المصدر إن «بعد تأكد الوسطاء من صعوبة التوصل إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار وتعطيل الإحتجاج البري لرفح، بدأ العمل على مسار جديد من أجل التوصل إلى هدنة إنسانية لمدة ثلاثة أيام تبدأ بحلول عيد الفطر». وقال إن «هناك تواصلًا مبرصياً أميركيا في هذا الإطار، من أجل الضغط على المسؤولين في حكومة الاحتلال، لوقف العمليات العسكرية والقصف الجوي خلال أيام العيد».

وفي سياق متصل، قالت مصادر لقناة «الجزيرة»، إن اجتماع القاهرة بين الوسطاء والوفد الإسرائيلي لم يسفر عن جديد في مسار التوصل إلى وقف لإطلاق النار. وأشارت إلى أن الوفد الإسرائيلي طرح مجدداً مقترح عودة عدد محدد من المهجرين بالترتيب من جنوب قطاع غزة إلى شماله، حيث يتضمن المقترح عودة ما لا يزيد على 60 ألف مهاجر بمعدل 2000 مهاجر يوميا بعد أسبوعين من بدء الاتفاق. وأضافت أن إسرائيل تصر على عدم عودة المهجرين إلى بيوتهم ومناطقهم وإنما إلى مخيم يتم إنشاؤها لإيوائهم.

وكانت القاهرة 12 العبرية زعمت، أمس الاثنين، أن الوزراء في مجلس الحرب الإسرائيلي (كابينيت الحرب) اتفقوا، أمس الأول الأحد، على إيداء مرونة أكبر في المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى صفقة مع حركة حماس

### ناقش الوفد الإسرائيلي في القاهرة ترتيبات شد عملية في رفح

المرضى والصحة التابعة لحركة حماس خرجت

## الحدث

## قلق إسرائيلي من تداعيات العقوبات على مستوطنين متورطين في اعتداءات ضد فلسطينيين

# الاحتلال يتعمد في الاعتقال الإداري

راه الله **مالك نبي**

حيفا • **ناهض درباس**

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، من عمليات التحكيل بحق الفلسطينيين والفلسطينيات من الضفة الغربية المحتلة والأراضي المحتلة عام 1948، إذ جددت، أمس، أوامر الاعتقال الإداري (من دون تهمة وبذريعة وجود ملف لأربع طالبات من مدينة الخليل، وهن: جئتن محمد عمرو (21 عاماً)، وأنغام يوسف مصافرة (21 عاماً)، وشهد محمد عصافرة (20 عاماً)، وبراة جمال كرامة (18 عاماً)، لمدة أربعة أشهر جديدة، إذ اعتُقلن في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وأوضح ناتي الأسير الفلسطيني، في بيان أمس، أن «عدد الأسيرات المعتقلات إدارياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي يبلغ 19 أسيرة، من بين نحو 73 أسيرة بقيعن في سجون الاحتلال» من دون أن يشمل العدد «جميع معتقلات غزة في المعتسكرات جراء استمرار جريمة الإخفاء القسري بحقهن»، وأشار الناتي إلى أن الاحتلال أصدر بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ما يزيد عن 4430 أمر اعتقال إداري، شملت كافة الفئات بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن. وفي الأثناء، ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أمس الأحد وحتى صباح أمس الاثنين، 22 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أربع نساء، اثنتان منهن كرهائن، بالإضافة إلى أسرى سابقين وترتفع حصلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر، إلى نحو 7920.

وطاولت الاعتقالات، أمس، والتي تزامنت مع الاحتفامات اليومية، مدينتي جنين وطولكرم، وبلدات بمحافظة جنين، ورام الله، والخليل، وسلفيت، وقلقيلية، وبيت لحم، ونابلس.

### محمد مصطفى يتسلم مهماته

تسلم رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد مصطفى، أمس الاثنين، مهماته رسمياً، خلال مراسم التسليم والتسليم في مقر الرئاسة الفلسطينية، وسلم الشّية، والذي انهندهما مع إضاءة كوميته بعد نحو خمس سنوات، إلى مصطفى، لثالث وألآخر، أحد تما الحكومة السابقة، الولاة هي «خطة الإصلاح» والثانية هي «خطة الطوارئ للعام 2024»، والثالثة هي «البحر والدروس من ما يتلحق بقطاع غزة حول الإغاثة وإعادة الإعمار والإنعاش الاقتصادي».

#### رصد

## مراكز البحوث العلمية السورية هدف لإسرائيل

### يعيد الاستهداف الإسرائيلي المتكرر

لمراكز «البحوث العلمية» في سورية التذكير بدور هذه المراكز في ترسانة النظام السوري، والقوات الحليفة له



عقب غارة إسرائيلية على دمشق، يثار المتاصف (Epa)

من نوعه خلال أسبوع، على مواقع في هذا الريف، وبحسب شبكة صوت العاصمة، والتي تنقل أخبار العاصمة السورية دمشق وريفها، فإن إسرائيل «استهدفت بسنة صواريخ مركز البحوث العلمية في منقطة البلاد، والتي يُعتقد أنها تحوّلت إلى مراكز لتطوير أسلحة إيرانية، خصوصاً الصواريخ طويلة ومتوسطة المدى، والطائرات المسيّرة، كما يفترض الاستهداف الإسرائيلي المتكرر لها على مدى سنوات الصراع في سورية». وشتت الطائرات الحربية الإسرائيلية، مساء أول من أمس الأحد، غارات جوية على منطقة جمرانيا بريف دمشق، في قصف هو الثالث

الآنشين، أن القصف الإسرائيلي استهدف مستودع أسلحة لحزب الله اللبناني في مركز البحوث العلمية في جمرانيا، مشيراً إلى أنه دُمّر بشكل كامل. وأضاف أن الإهالي القاطنين في جمرانيا والمناطق القريبة منها، ومحيط مركز البحوث العلمية، اشتكوا «من انبعاث ورائح كبرية انتشرت بكل واسع بعد القصف الإسرائيلي»، وتشبه رائحة الكبريت وحريق البلاستيك، وتسببت بحالات اختناق خفيفة. واستهدفت إسرائيل، الخميس الماضي، وفق «صوت العاصمة»، مبنى مستخدمه الحرس الثوري الإيراني لعقد اجتماعات على أطراف بلدة السيدة زينب، بريف دمشق، من جهة مطار دمشق الدولي، فيما نفذت القاتلات الإسرائيلية، الأحد قبل الماضي، غارات جوية استهدفت موقعا عسكريا في جديدة الشيباني، بريف دمشق، وكان الطيران الإسرائيلي استهدف، الجمعة الماضي، عدة مواقع في ريف حلب، شمالي سورية، منها معالم الدفاع في منطقة الأسفيرة، جنوبي شرقي حلب، والتي تضم في الأخرى مركز بحوث عسكرية يُعد الأكبر لجهة المساحة في سورية- وعن أسباب الاستهداف الإسرائيلي المتكرر لمراكز البحوث

في هذه الأثناء، شهدت مدينة دورا جنوبي الخليل توترا بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، بعدما قالت الشرطة الإسرائيلية، مساء أول من أمس، إن أول البلدة وهو مؤمن فايز مسالة (20 عاماً) يقف وراء عملية الطعن التي نفذت مساء أول من أمس بمنطقة غان يافتي المجاورة لمدينة اسدود، والتي أدت إلى إصابة ثلاثة

أشخاص، فضلاً عن استشهاد مسالة. وفي أعقاب العملية، تجمهر المئات من الفلسطينيين في دورا حول منزل الشهيد، حتى منتصف ليل الأحد- الاثنين، في أن اقتحمت قوات الاحتلال المنزل، وفق أحد أقارب الشهيد، منصور الخليل، والذي أوضح في حديث مع «العربي الجديد»، أن جيش الاحتلال أجرى تحقيقا مع والد الشهيد

ووالدته، «قبل أن يتم اعتقال شقيقيه، وأحدهما يعمل في الأجهزة الأمنية الفلسطينية»، وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة، أفادت مصادر التي قام به وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بنيمتلل سوتيريتش برتبة رئيس مجلس مستعمرات الأغوار، لمنطقة نبع العوجا، شمال أريحا، وتصريحاته التي تعد

مزروعات المواطنين في منطقة نبع العوجا، ما أدى لإتلاف المحصول. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، دانته، أول من أمس الأحد، الاقتحام الاستفزازي الذي قام به وزير المالية الإسرائيلي المتطرف في بلدة العوجا، شمال أريحا، والذي أوضح أقارب الشهيد، منصور الخليل، والذي أوضح في حديث مع «العربي الجديد»، أن جيش الاحتلال أجرى تحقيقا مع والد الشهيد



وقفة مسادة للمعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال، غزة، أغسطس الماضي (تاي جاد الله، الأناضول)

بالسطرة على النعم والاستملاء على كامل المنطقة التي يقع فيها. واعتبرت أن اقتحام الوزير المتطرف لنبع العوجا يتدرج في إطار مخططات الإحتلال لضم وتهوديد كامل منطقة الأغوار، خاصة بعد قراره بالإستيلاء على ما يزيد عن 8 آلاف دونم في الأغوار الوسطى، وكذلك جرائم الاستيلاء على الأراضي وتحويلها إلى «أراضي دولة»، أو مناطق عسكرية مغلقة، ليتم تخصيصها لاحقاً لصالح تعميق وتوسيع الاستعمار، كجزء لا يتجزأ من سياسة الإسرائيلية رسمية تسابق الزمن لضم الضفة الغربية المحتلة، وتقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

وفي سياق متصل، اعتبر تقرير لمعهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، أن فرض دول غربية عقوبات فردية على مستوطنين ضاهعين في أعمال عنف ضد فلسطينيين هو «تطور مقلق جدا»، لأنه «يضع إسرائيل في مجموعة واحدة مع دول مثل روسيا والصين وإيران»، وقدّر أن إعلان وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، فرض عقوبات على مستوطنين «تشمل عشرات الإسرائيليين وأفراد عائلاتهم»، يسمح لأمر التنفيذ، والذي وقعه الرئيس الأميركي جو بايدن، مطلع فبراير الماضي، وفق التقرير، بغرض عقوبات، ليس على أفراد فقط، وإنما على منظمات وهيئات حكومية أيضاً، تشمل تجسيد ممتلكات وحفظ الدخول إلى الولايات المتحدة، وأضاف أن تطبيق واشنطن لهذه العقوبات مهد الطريق أمام دول أوروبية لفرض عقوبات مشابهة، منها بريطانيا وفرنسا وتورزيلاندا وإسبانيا، إلى جانب إعلان الاتحاد الأوروبي أخيراً عن اتفاق دول الاتحاد، على فرض عقوبات على مستوطنين مستشمل منع دخول الأراضي الأوروبية وتجديد ممتلكات في دول الاتحاد.

في موازاة الاعتداءات في الضفة، أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، وشرطة الاحتلال، في بيان مشترك أمس، اعتقال صباح عبد السلام هنية، شقيقة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، من بنيتها في قرية تل السبع في النقب، بالداخل الفلسطيني المحتل وتكر البيان، أن الشرطة والشاباك أجريا تحقيقاً مشتركاً، ثم داهما بقوات كبيرة، منزل صباح هنية، بذريعة تواصلها مع نشطاء في حركة حماس وتأييدها للحركة، والتحريض، كما زعموا العثور خلال التفتيش في البيت على «وثائق ووسائل اتصال وهواتف وألثة أخرى تربطها بالمخالفات الأمنية الخطيرة»، وبينما كان لاقفاً في الصور التي عممتها شرطة الاحتلال، عدد القوات الكبير نسبتها الذي وصل لاعتقالها، قامت شرطة الاحتلال بفرانس بريس، «أن الحكومة «لن محتجزة في تل السبع وتخضع لتحقيق يشترك فيه الشاباك، مضافة أنها تشتهيه في تواصلها «مع نشطاء في حماس والانتفاء للمنظمة والتحريض ودعم الأعمال الإرهابية»، إلى ذلك، أصدرت سلطات الاحتلال، أمس، قرارا بابعاد الناشط المقدسي محمد أبو الحصص، ثلاثة أشهر عن المسجد الأقصى، والذي كان قد اعتُقل الشهر الماضي، بعد الإحتجاج عليه بالضرب بعد نداء احتجاجي (أحد أبواب الأقصى)، وأقرح عنه حينها بشرط الإبعاد عن الأقصى في قيمة الأسبوع، وفي السابق، حاولت الشرطة الإسرائيلية، أمس، عرقلة دخول رئيس لجنة المناقبة العلمية في الداخل المحتل، محمد بركة، وأعضاء من اللجنة، إلى المسجد الأقصى، ولقاء قيادات دينية في القدس، كتتهم دخلوا رغم ذلك.

### تقرير



ليد الولاية الجديدة للسيسي عبد الرزعا (الوكور بوكوال/ الأناضول)

## ولاية جديدة لعبد الفتاح السيسي

القاهرة • **البربي الجديد**

يبدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ولاية جديدة مدتها ست سنوات، غدا الأربعاء، بعد أن يؤدى اليمين الدستورية، اليوم الثلاثاء، أمام مجلس النواب، الذي ينقذ للمرة الأولى في العاصمة الإدارية الجديدة، لا يجوز بعدها أن يتولى الرئاسة مرة أخرى، كما ينص الدستور. ويلقي السيسي اليوم، خطابا أمام البرلمان يتحدث فيه عن التحديات الراهنة داخليا وخارجيا، والسياسة العامة للدولة خلال سنوات حكمه المقبلة، في المجالات كافة، السياسية والاقتصادية والأمنية. وبينما أكد خبراء وسياسيون أنه من المعروف والسائد في معظم الأنظمة السابقة، ليست «سياسية» بالمعنى المفهوم، وقال له العربي الجديد، «إن مصر نادرا ما شهدت حكومة يرأسها رجل سياسي، باستثناء مثلا حكومة فؤاد محي الدين (بناير/كانون الثاني 1982 حتى يوليو/تموز 1984) وهي دائما المثل البارز على الحكومة ذات الطابع السياسي، ولكن غير ذلك، فإلكت دائما الرئيس السابق لحزب الدستور، وبراى الرئيس السابق لحزب العربي علماء الحيام، الذي تحدث له العربي الجديد،، فإن «حكومة مديولي هي الأسوأ في تاريخ مصر لجهة أدائها»، معتبرا أن «مديولي هو مجرد موظف لا يتناسب مع منصب بهذا الحجم في هذا الوقت الحرج الذي تمر به مصر». وشهدت سنوات حكم السيسي موجة عاتية من الدين والتضخم والغلاء، وانهارا غير مسبوق في قيمة الجنيه، بفعل التوسع في الاقتراض الخارجي إهمها قطاع الأعمال العام، والتجارة والصناعة، والسياحة والآثار، والفنرول، فضلا عن تغيير بعض الوزراء بسبب أدائهم «الباهت» في حقائب مثل البيئة،

ورجحت مصادر نيابية مطلعة، له العربي الجديد، أن الحكومة «لن تشهد تغييرا جوهريا في المجموعة الاقتصادية، أو على مستوى الحقايب الوزارية الخدمية، إذ أن التعديل سيكون محدودا ومقتضرا على مجموعة يعينها من الوزراء، الذين يتراوح عددهم ما بين ستة وتسعة على أقصى تقدير». وتوقعت المصادر استبدال عدد من الوزراء باخرين يستطيعون تخفيف برنامح الحكومة بشأن الإصلاح الاقتصادي، الملقق عليه مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة ثمانية مليارات دولار، في حقائب أهمها قطاع الأعمال العام، والتجارة والصناعة، والسياحة والآثار، والفنرول، فضلا عن تغيير بعض الوزراء بسبب أدائهم «الباهت» في حقائب مثل البيئة،

مليار دولار. كما أنه من المرجح الا يتناول التعديل أيأ من الوزراء في الحقايب السيادية، وهي الدفاع والإنتاج الحربي، والداخلية، والخارجية، والعدل، إضافة إلى المجموعة المقربة من السيسي على غرار وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، والمالية، والنقل والكهرباء، والأوقاف، والتسويق، والإسكان، والشباب والرياضة، والتضامن الاجتماعي، والصحة والسكان، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفقا للمصادر نفسها. ورأى ناتي رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عمرو هاشم ربيع، أن الحكومة الحالية مثلها مثل معظم الحكومات المصرية السابقة، ليست «سياسية» بالمعنى المفهوم، وقال له العربي الجديد، «إن مصر نادرا ما شهدت حكومة يرأسها رجل سياسي، باستثناء مثلا حكومة فؤاد محي الدين (بناير/كانون الثاني 1982 حتى يوليو/تموز 1984) وهي دائما المثل البارز على الحكومة ذات الطابع السياسي، ولكن غير ذلك، فإلكت دائما الرئيس السابق لحزب الدستور، وبراى الرئيس السابق لحزب العربي علماء الحيام، الذي تحدث له العربي الجديد،، فإن «حكومة مديولي هي الأسوأ في تاريخ مصر لجهة أدائها»، معتبرا أن «مديولي هو مجرد موظف لا يتناسب مع منصب بهذا الحجم في هذا الوقت الحرج الذي تمر به مصر». وشهدت سنوات حكم السيسي موجة عاتية من الدين والتضخم والغلاء، وانهارا غير مسبوق في قيمة الجنيه، بفعل التوسع في الاقتراض الخارجي إهمها قطاع الأعمال العام، والتجارة والصناعة، والسياحة والآثار، والفنرول، فضلا عن تغيير بعض الوزراء بسبب أدائهم «الباهت» في حقائب مثل البيئة،



حيم المحلجى امام الكيسف في القدس المحتلة (مس (خبر سلتان/ Epa)

الحرب أبنية بغض النظر كم ستطول، أكثر من سعيه لتحقيق النصر المطلق، والذي لا يظهر مطلقا في الألق»، مضيفا أن «بطء وتيرة الاتصالات (بشأن المحتجزين) والتأخير المتكرر من قبل نتنياهو، وقيل كل شيء عدم قدرته المستقلة على إظهار الحد الأدنى من التعاطف تجاه معاناة المحتفظن، أدى في النهاية إلى قلب الموازين بين العديدين مع الاحتلال»، وأشار إلى أن الأسبوعين الأخيرين شهدا تحولا في موقف طائرئين مسترلين للحرب يوم السبت الماضي، ووضحت أن «الحدى المسترلين أجرى تدميرها فوق البحر الأحمر والأرض المحتلة، حين كانت تستعد لإطلاق هذه الأنظمة الجوية بدون حمل تمثل تهديدا للفوات التجارية وقوات التحالف والسفن التجارية في المنطقة». وتحدثت مستودع على أنها «تحدث هذه الإجراءات العسكرية لحماية الملاحة ومنع المياه الدولية ممحمة واكثر أمنيا للبحرية الأمريكية والسفن التجارية». (العربي الجديد، الأناضول)

## مسيّرة تصيب قاعدة عسكرية في ايلات

أقر الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، بأن طائيرة مسيّرة أصابت قاعدة عسكرية لسلاح البحرية في ايلات، وذكرت تقارير إسرائيلية أن المسيّرة أطلقت أول من أمس الأحد من العراق واجتازت الأجواء الأردنية قبل وصولها وانفجارها في القاعدة العسكرية بإيلات، وبحسب بيان جيش الاحتلال، فإن المسيّرة أدت إلى تضرر مبنى القاعدة من دون تسبيل إصابات، وكانت المقاومة الإسرائيلية في العراق، أعلنت مسؤوليتها عن مهاجمة «هدف حيوي» في إسرائيل باستخدام «الأسلحة المناسبة». لم تقدم أي تفاصيل عن طبيعة الهدف أو السلاح المستخدم. وبرزت دعوات إسرائيلية أمس تطالب سلاح الجو بالتحقق من فشل أنظمة الدفاع للمرة الثانية خلال أسبوعين في اعتراض مقذوفات باتجاه ايلات. (العربي الجديد، الأناضول)

## هجمات إسرائيلية متزامنة على أهداف لحزب الله



هاجم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، 10 أهداف تابعة لحزب الله في جنوب لبنان بتزامن. وقال الجيش الإسرائيلي: «أغارت طائرات حربية بتزامن على حوالي 10 أهداف تابعة لمنظمة حزب الله في منطقة راشيا الفخار». وزعم جيش الاحتلال أن من بين الأهداف «مستودعا لتخزين الوسائل القتالية، ومخيمات لإطلاق القذائف الصاروخية وبنى تحتية معادية»، كما شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة مستهدفاً أطراف بلدة حاتين في قضاء بنت جبيل، كما تعرضت منطقة الرندة الواقعة بين بلدتي رميش وعينا الشعب لضصف مدفعي منقطع كذلك، شغل أسير تحليق للطيران الحربي فوق العاصمة بيروت إلى جانب مدينة الهرمل في وادي البقاع شرق لبنان على علو مرتفع وفوق قرى قضاءي صور وبنث جبيل في الجنوب، في المقابل، أعلن حزب الله استهدافه مساء داخل قوة عسكرية إسرائيلية المدفعية وواقعوا فيها إصابات مؤكدة. وموازة ذلك، أعلن رئيس الهيئة الشرعية لحزب الله محمد بزيك أنه «لا يمكن للبنان في هذه المحطحات أن يكون على الحياذ، كما يطالب دعاة الحياذ». (العربي الجديد، الأناضول)

## غارات على الجديدة اليمنية

أفادت قناة المسيرة التابعة لجماعة الحوثيين، أمس الاثنين، بتعرض منطقة الطائف بمديرية الدريهجي في محافظة الجديدة لغارات أمريكية وبريطانية، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. وتعد الجديدة واحدة من أهم المحافظات اليمنية، ومقلا للحوثيين، وكانت القيادة المركزية الأمريكية (ستتوك)، أعلنت مساء الأحد، تدمير طائرئين مسترلين للحرب يوم السبت الماضي، ووضحت أن «الحدى المسترلين أجرى تدميرها فوق البحر الأحمر والأرض المحتلة، حين كانت تستعد لإطلاق هذه الأنظمة الجوية بدون حمل تمثل تهديدا للفوات التجارية وقوات التحالف والسفن التجارية في المنطقة». وتحدثت مستودع على أنها «تحدث هذه الإجراءات العسكرية لحماية الملاحة ومنع المياه الدولية ممحمة واكثر أمنيا للبحرية الأمريكية والسفن التجارية». (العربي الجديد، الأناضول)





## اقتصاد

### زراعة

# تدشين موسم الحصاد قمح السودان يتحدى الحرب

**وسط زخات الرصاص واستمرار الحرب، دشنت ولاية الجزيرة السودانية موسم حصاد القمح الشتوي رغم ضراوة القطاع الزراعي**

**الخرطوم . هالة حمزة**

تحدث ولاية الجزيرة (وسط السودان)، طرؤف الحرب وحالة الغلخان الأمني والاضطرابات التي تشهدها البلاد بتدشين حصاد محصول القمح للموسم الشتوي بحلبيتي المناقل والقرشي، وتعتبر ولاية الجزيرة المبانعة مساحتها نحو 25 ألفاً و500 كيلومتر مربع، سلة غذاء السودان، كونها تضم أكبر مشروع في أفريقيا، وهو مشروع الجزيرة الزراعي، ويأتي ذلك وسط خسائر باهظة تكبدها القطاع الزراعي بسبب الحرب المتواصلة منذ منتصف شهر إبريل/ نيسان من العام الماضي بين الجيش وقوات الدعم السريع، حيث يعاني المزارعون من صعوبات في الحصول على الإمداد الكافي من المياه للأزراعة، بالإضافة إلى ضعف التمويل وعبقات التسويق في ظل تفاقم الصراع العسكري. وفي الأسبوع الماضي، تم تدشين موسم حصاد القمح بحضور مسؤولين سودانيين وممثلن عن القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والشرطة بالولاية وهئة العمليات التي أشرفت على تأمين المحصول حتى مرحلة حصاده.

مدير قسم المحسي الزراعي فيصل خالد كشف أن متوسط الإنتاجية لهذا العام بلغ بالقسام بين 15 - 17 جوالاً للفدان، فيما أكد محافظ مشروع الجزيرة إبراهيم مصطفى أن الإلارة قامت بتوفير المحروقات بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات الصلة بخدمات تكفي الحصاد، كما تم توفير بعض المدخلات عبر البنك الزراعي، معلمًا وضع خطة لإصلاح الري يشارك فيها المزارعون والمختصون من ذوي الخبرات التسويقية

# تقارير حريرة

### اسواق

### السيطبول . عدنان عبد الرزاق

تزايدت تكاليف الإنتاج على الصناعات السودوين، بعد رفع أسعار المحروقات والكهرباء أخيراً، ما زاد من الخسائر، واقد المنتجات المحلية المنافسة خارج الحدود.
وادی ذلك إلى هجرة المستثمرين الصناعين إلى دول الجوار، وبالتالي تراجع الصادرات بشكل ملحوظ خلال الفترات الأخيرة.
إدع بالرغم القتتالي لاسعار حوامل الطاقة دفع كثيرين للهجرة إلى مصر خلال الفترة

### زيادة تكاليف الإنتاج تدفع المستثمرين إلى الهجرة لدول الجوار

دفع كثير من الصناعين إلى تخفيض موصافات المنتجات، الأمر الذي أدى إلى خسارة المنافسة مع الإنتاج المماثل (العربي والصيني والتركي)، خاصة قطاع الألبسة والنسوجات، واعتز أن نهج حكومة بنشار الأسع بالرغم القتتالي لاسعار حوامل الطاقة دفع كثيرين للهجرة إلى مصر خلال الفترة

الأخيرة، بعد هجرة كبار الصناعين إلى تركيا والأردن، والضمون والتخدير ذاته يكره نائب رئيس غرفة صناعة حلب، عبد الطيف حميدة بقلوب: «صناعتنا الوطنية بين مطرقة الحكومة وسندان أسعار المشتقات النفطية ويحق لنا عقد اقتصادي وطني إن سنال الفريق الحكومي بكل شفافية عن العقليبة، التي يدار بها اقتصادنا وصناعتنا الوطنية، خصوصاً مع تراكم المشكلات التي باتت دون حل وتحولت من مشكلات طارئة إلى عبئنا مستعصبة»، ويضيف حميدة لموقع «أثر برس»، دمشق: «لقد وصلت أسعار المشتقات النفطية إلى مستويات قياسية، بل وأعلى من الأسعار العالمية والدول المجاورة، ما ددني جودة وخصوصاً لمادة الفول، ما زاد من أوجاع وصناعتنا الوطنية وأدخلها في حالة

وكانت حكومة بنشار الأسد قد رفعت السعر الماضي سعر المازوت على القطاع الصناعي من 3000 إلى 4500 ليرة لنتر، كما رفعت أسعار المشتقات النفطية غير المدعومة لتتناسب، حسب وزارة التجارة الداخلية على السعر العالمي، ليصل لتر بنزين «اوكتان 90» إلى 10500 ليرة وبنزين «اوكتان 95» إلى 13825، في حين ارتفع المازوت الحر في النشرة الأخيرة من 11675 إلى 12425 ليرة لنتر الواحد، محدد بالوقت نفسه سعر طن الفول للمنتجات الصناعية 7٦ ملايين و479 ألفاً و550 ليرة (الدولار = نحو 1400 ليرة).

كما تم رفع سعر الكيلو واط/ ساعة للمشترين للأعراق الصناعية والحربية والتجارية والسياحية ومنشآت وغرف الخزن والتخريد في 950 إلى 1900 ليرة سورية وللمنشآت الكبيرة التي لا تقطع

والتمولية وذلك للتهوض بالمشروع وكشف مصطفى في تصريحات صحافية أخيراً، أن الدولة وعبت تمويل زراعة 150 ألف فدان فول صويا، مشيراً إلى أن السعر المقدر لجوال القمح سيحقق للمزارع فائدة تبلغ 20% بعد حصد الكلفة الزراعية، وأقر وزير الزراعة السوداني أبو بكر البشري أخيراً، حدوث فجوة في محصول القمح قوامها 600 ألف طن، بسبب الحرب وتقلص المساحات المستهدف زراعتها، ما أدى لصعوبة تغذية الإنتاج المحلي الاستهلاك العالي له، خاصة مع استمرار الحرب واعتمادات أليبياا الدعم السريع على مشروع الجزيرة ونهب ممتلكاتها،

وقال المشروع الزراعي الأكبر بالبلاد والذي تبلغ مساحته 230 ألف فدان، وقال الوزير السوداني إن إنتاج القمح بلغ 377 ألف طن فقط في المناطق الروية. وشهد مشروع الجزيرة سرقات وتدميرًا لمعظم بنه التحتية عقب سيطرة قوات الدعم السريع على مدينة «ود مدني»، عاصمة ولاية الجزيرة، وسط السودان، ما سبب صعوبة في متابعة العملية الزراعية

ومن جانبه، طالب المزارع في منطقة المناقل النعمة محمد، في حديثه «العربي الجديد»، الحكومة بحل مشاكل المنتجين ووضع أسعار تركيز للقمح تشجيعية لهم ليتمكنوا من السد مديونياتهم في التخويل وتجنب العسار المالي، ودعا إلى زيادة المخزون الاستراتيجي عبر شراء كل المنتج من القمح لسد الفجوة الحالية بسبب طول أمد الحرب، والتي أدت لنهب وتدمير كبير في اصول وممتلكات المزارعين بمشروع الجزيرة والمناقل وقال عضو تحفص مزارعي الجزيرة والمناقل مصطفى الطرفي، في تصريحات سابقة له«العربي الجديد»، إن الحرب أحدثت خسائر كبرى بمشروع الجزيرة، وأدت إلى انعدام القومات الزراعية للموسم الشتوي الذي بدأ التحضير له متأخراً بسبب تأخر تسلم المزارعين للتقاي (البذور)، وأضاف الطرفي: «هنالك مزارعون تسلموا التقاي ولم يتمكنوا من الزراعة، وكذلك الذين لم يجدوا البات لإكمال العمليات ذات الصلة وفشلوا في تنفيذ عمليات نثر السمد للقمح، وأضاف: الآن مصير الزراعة في المشروع صار مجهولاً، وقد تهيئت المخازن وتُمرّت المكاتب وشرفت الباتيات الزراعية.

### الجزيرة إبراهيم مصطفى

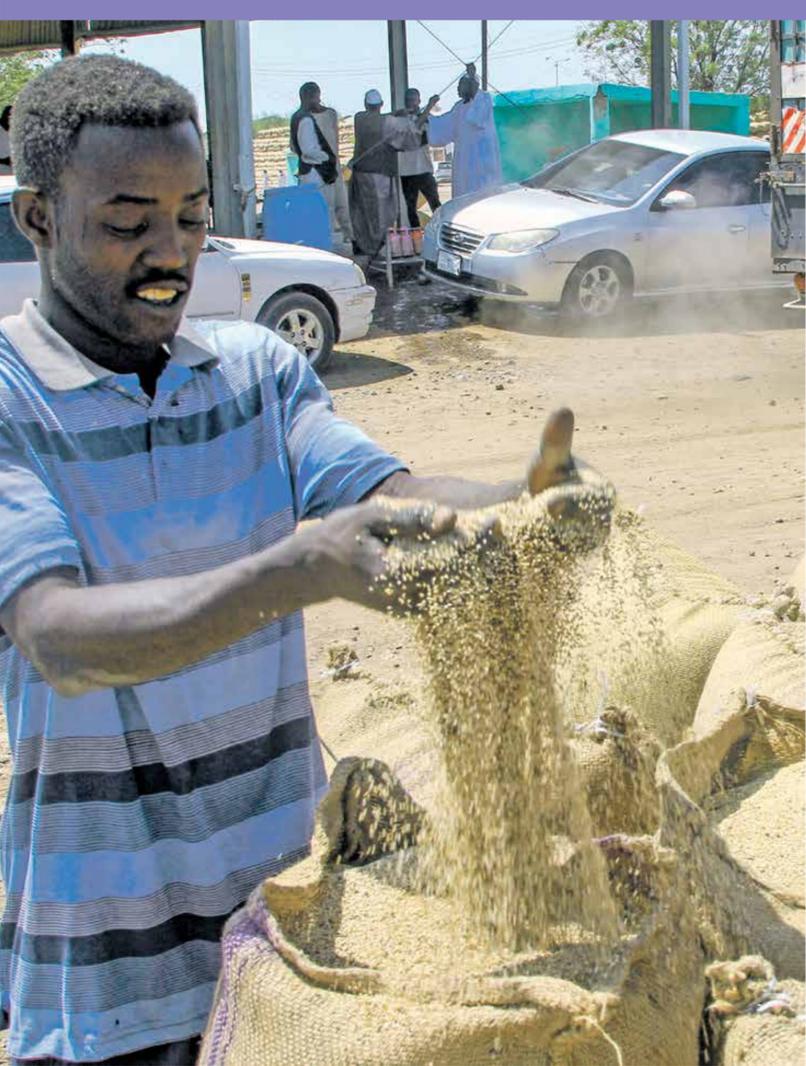
أكد محافظ مشروع الجزيرة إبراهيم مصطفى أن الدولة وعدت بتمويل زراعة 150 ألف فدان فول صويا، مشيراً إلى أن الأسر

المقدر لجوال القمح سيحقق للمزارع فائدة تبلغ 20% بعد خصم الكلفة الزراعية.

الأخيرة، بعد هجرة كبار الصناعين إلى تركيا والأردن، والضمون والتخدير ذاته يكره نائب رئيس غرفة صناعة حلب، عبد الطيف حميدة بقلوب: «صناعتنا الوطنية بين مطرقة الحكومة وسندان أسعار المشتقات النفطية ويحق لنا عقد اقتصادي وطني إن سنال الفريق الحكومي بكل شفافية عن العقليبة، التي يدار بها اقتصادنا وصناعتنا الوطنية، خصوصاً مع تراكم المشكلات التي باتت دون حل وتحولت من مشكلات طارئة إلى عبئنا مستعصبة»، ويضيف حميدة لموقع «أثر برس»، دمشق: «لقد وصلت أسعار المشتقات النفطية إلى مستويات قياسية، بل وأعلى من الأسعار العالمية وحتى أعلى من دول الجوار، وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى تراجع كبير في الصناعات الوطنية، ما يؤثر على الدخل القومي، ويضيف المفتي لجزيرة نشرين الحكومية بدمشق أن تحميل الصناعات السورية أعباء ارتفاع أسعار الكهرباء سبب ارتفاعاً باسعار المنتجات والسلع المحلية، إلى جانب انخفاض القدرة التنافسية والتي تعاني أساساً من مشكلات كثيرة، معتبراً أن نهج حكومة بنشار الأسد يؤدي في المرحلة القادمة إلى إغلاق شبه تام لأغلب المنشآت الصناعية، وبالتالي خروج العديد من اليد العاملة من السوق.

وكانت حكومة بنشار الأسد قد رفعت السعر الماضي سعر المازوت على القطاع الصناعي من 3000 إلى 4500 ليرة لنتر، كما رفعت أسعار المشتقات النفطية غير المدعومة لتتناسب، حسب وزارة التجارة الداخلية على السعر العالمي، ليصل لتر بنزين «اوكتان 90» إلى 10500 ليرة وبنزين «اوكتان 95» إلى 13825، في حين ارتفع المازوت الحر في النشرة الأخيرة من 11675 إلى 12425 ليرة لنتر الواحد، محدد بالوقت نفسه سعر طن الفول للمنتجات الصناعية 7٦ ملايين و479 ألفاً و550 ليرة (الدولار = نحو 1400 ليرة).

كما تم رفع سعر الكيلو واط/ ساعة للمشترين للأعراق الصناعية والحربية والتجارية والسياحية ومنشآت وغرف الخزن والتخريد في 950 إلى 1900 ليرة سورية وللمنشآت الكبيرة التي لا تقطع جميع الأطراف.



زراع القمح لاحتل زرع صرارة الحرب براس برين

### الربح

# إجراءات لتعزيز سلاسل التوريد

**عقاب . زيد الديبسية**

ما تزال الحكومة الأردنية تتابع إجراءاتها لضمان انتظام عمل سلاسل التوريد ومواجهة تداعيات عدوان الإحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب، وبما يضمن إرامسة توفير السلع للسوق المحلي من مناشئ مختلفة وعدم حدوث نقص في أي منها.
وحسب مسؤول أردني، فإن المخاطر التي تهدد سلاسل التوريد في هذه الفترة مستمرة وأجور الشحن في ازدياد، وبعض شركات الملاحة العالمية أوقفت توريد السلع إلى المنطقة من خلال مضيق باب المندب والبحر الأحمر بسبب الاضطرابات، وقال المسؤول له«العربي الجديد» إن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ساهمت في معالجة أجور انتظام سلاسل التوريد، والحد من انعكاس ارتفاع أجور الشحن على الأسعار محليا، وأشار إلى استمرار العمل بالإجراءات الحكومية المخددة لمواجهة أي تداعيات قد تنعكس على سلاسل البورقة للأردن، ووضع سوف لأجور الشحن بغرض احتساب الرسوم الجمركية وتخفيض رسوم التخزين في المستودعات الحكومية.

وقال جانبه، قال عضو غرفة تجارة الأردن علاء ديرانية له«العربي الجديد»، إن سلاسل التوريد تعمل بشكل جيد والسلع توزع للأردن تناعا، ولا يوجد نقص في أي سلعة، لكن حركة التوزيع متدنية ونسبة معدومة في بعض الأسواق، وأضاف أن الحكومة وبالتعاون مع القطاع الخاص نجحت في مواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واضطرابات الشحن البحري واختلال سلاسل التوريد بعض الوقت، ما أدى للمحافظة على المخزون الاستراتيجي والسلع، خاصة الغذائية منها، وتنوع وتعدد مصادر التوريد. وقال إن مخزون السلع كاف ومرح، والقطاعات التجارية والإنتاجية تعمل بأقصى طاقتها لتلبية



لا وجود لزامة على غذائية في اسواق (Getty)

### مصر

**القاهرة . عادل صبريا**

فشلت وزارة السياحة المصرية في بيع 25 ألفاً و900 تاشيرة حج عرضتها بسعر 5000 دولار، على المواطنين الراغبين في أداء الفريضة، مع التجاوز عن سابقة السفر خلال السنوات الماضية، تمكّن عدد محدود من شركات السياحة من بيع التاشيرة بالدولار، لنحو 2100 مواطن فقط، يرغبوا في السفر مع ذويهم، خلال الموسم المغيل، للتلعب على قيود المنع عماد الدين المصيح، أن «ذهنية الجبابية» في أداء الفريضة، بنظام القرعة، المنبع مع باقي الحجاج، البالغ تعدادهم 62 ألف حاج، لصغر السن أو عدم وجود جرد برفقة السيدات و تكرار الحج مرة واحدة في العمر.

**خسائر فاحشة**

طلبت الشركات تعديل كشفوف المسافرين، بما يسمح للشركات بإضافة حجج جديد بين كشفوف الحاجرزين، بينما وافقت الوزارة على لجوء الشركات إلى دمج أكثر من مجموعة تابعة لعدة شركات للسفر في فوج واحد، وتعديل أسماء المشرئين على الرحلات، مع ضرورة وجود مشرف على الأقل بكل فوج ولا يتعدى 50 حاجاً.
وأكدت مصادر بوزارة السياحة أن تراجع معدلات البيع لتاشيرات الحج بالدولار، سببه الارتفاع الهائل بتكلفة السفر للحج، بما يوازى ضعف تكلفة السفر للموسم السابق، بسبب التراجع بقيمة الجنيه، أمام الريال السعودي والدولار، ولجوء الشركات إلى تدبير العملة من السوق السوداء لدفع تكاليف الإقامة عند سعر 63 جنيها للدولار و 18 جنيها للريال، مع عدم قدرة الأفراد والشركات على قبل خصيصها للشركة، في حساب بنكي خاص باسم وزارة المالية، كما تخلف عن الإجراء في إصدار فرصة الحج لنفس أعداد التاشيرات غير الماعة، حيث رصدت السلطات السعودية 28 ألف تذيرة مجاناً أمام المصريين إضافة على حصة الحج عن موسم 1444 هجرية، لتخولي الحكومة توزيعها على المواطنين الراغبين صادية موازية للقيمة الدولارية.

11 | العدد 3501 السنة العاشرة Tuesday 2 April 2024

## اخبار العرب

### أخبار العرب

**هبوط الصناعات غير النفطية في المغرب**

شهد مؤشر أسعار الإنتاج بالصناعات التحويلية غير النفطية بالغرب، تراجعاً بنسبة 0.5 خلال شهر فبراير/ شباط الماضي، على أساس شهري، وأرجعت مندوبية التخطيط المغربية، وفق بيانات رسمية حول أسعار الإنتاج الصناعي والطاقة والإنتاج المعدني باستثناء، صناعة تكرير البترول، إلى أن تراجع أسعار قطاعات، وتراجعت أسعار الصناعات الغذائية بنسبة 1.9 بالمائة، وانخفض صنع منتجات من المطاط والبلاستيك بنسبة 1.7 بالمائة، وتراجع التعدين بنسبة 0.8 بالمائة.
وفي المقابل، ارتفع مؤشر صناعة المشروبات بنسبة 0.5 بالمائة، وفي تجارة الخشب وصنع منتجات من الخشب والقلين بنسبة 0.8 بالمائة، والصناعة الكيماوية بنسبة 0.1 بالمائة، وصنع الآلات والتجهيزات بنسبة 0.1 بالمائة، وحول الرقم الاستدلالي للصناعات الاستخراجية، والتاج وتوزيع الكهرباء، وإنتاج وتوزيع الماء، أشارت التنبؤية إلى استقراره خلال الشهر.

### فاض ميزان المدفوعات القطري يترجع

تراجعت قيمة فائض ميزان المدفوعات لدولة قطر خلال عام 2023 بنسبة 43.47% عن عام 2022، وبضغط الحساب الجاري، سجل ميزان المدفوعات القطري، فائضاً في العام المنصرم بقيمة 14,185 مليار ريال (3,928 مليار دولار)، مقابل 25,092 مليار ريال (6,947 مليار دولار) في عام 2022.
وحسب بيانات مصرف قطر المركزي، فقد ضغط على ميزان المدفوعات تراجع فائض الحساب الجاري - ويشمل السلع والخدمات والدخل والتحويلات الجارية - 42.22% عند 132.75 مليار ريال في 2023؛ قياساً بمستواه في العام السابق له البالغ 229.75 مليار ريال.

ويعود تراجع الحساب الجاري لتراجع فائض حساب السلع 29.88% مسجلاً 248.69 مليار ريال، مقابل 354.69 مليار ريال في عام 2022، فضلاً عن ارتفاع عجز حساب الخدمات 14.59% عند 42.85 مليار ريال بالعام السابق، عن قيمتها البالغة 37.39 مليار ريال في 2022.
وقابل ذلك، تراجع عجز حساب الدخل والتحويلات الجارية في العام السابق.

## اخبار العالم

**نمو صادرات كوريا الجنوبية من السيارات**

أظهرت بيانات صناعية أن صادرات كوريا الجنوبية من السيارات خلال الشهرين الأولين من هذا العام تجاوزت 10 مليارات دولار.
وبلغت الصادرات الجمعة لشركات تصنيع السيارات الخمس في البلاد، بما في ذلك «هيونداي موتور» و«كيا» و«10.4 مليارات دولار خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى فبراير/ شباط، وفقاً للرابطة الكورية لشركات تصنيع السيارات (KAMA).
ويمثل الرقم نموًا بنسبة 9.4% على أساس سنوي مقارنة بالعام الماضي، ووصل إجمالي الصادرات إلى 41,668 سيارة، بزيادة 4.8% عن عام 2023، وسجلت شركة «هيونداي موتور» زيادة بنسبة 7% لتصل إلى 4.65 مليارات دولار، من إجمالي الصادرات خلال الفترة المذكورة، وارتفعت صادرات شركة «كيا» بنسبة 2.5% لتصل إلى 4.17 مليارات دولار.

**الصين: ربط محطة مايردالغ للطاقة الكهرومائية**

تم ربط الوحدة الأولى من محطة مايردالغ للطاقة الكهرومائية، وهي المنشأة الأعلى ارتفاعاً من نوعها في الراقف العليا من النهر الأصفر، بالشبكة الكهربائية في مقاطعة تشينغهاي، شمال غربي الصين.
أسس الائتين، وتقع المحطة على ارتفاع يبلغ متوسطه 3300 متر في ولاية هاينان، نائية الحكم لقومية التبت في تشينغهاي، وتبلغ قدرتها المركبة الإجمالية 2.32 مليون كيلواط، وهي مزود رئيسي للكهرباء، في مشروع، نقل الطاقة الكهربائية من الغرب إلى الشرق، ومن المتوقع أن تولد محطة مايردالغ للطاقة الكهرومائية، في المتوسط، 7.3 مليارات كيلواط في الساعة من الكهرباء سنوياً، بما في ذلك المحطة عامة فارة في تنمية الطاقة الجديدة بمقاطعة تشينغهاي، حسب وكالة شينخوا.

## اقتصاد

## ملك وسياسة

مهدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي حزمة التعويضات للشركات السياحية في مدينة إيلات على البحر الأحمر جنوباً ومنطقة البحر الميت في الجانب الفلسطيني المحتل، وسط استمرار الأضرار الاقتصادية الناجمة عن الحرب

# تكاليف استقرار الحرب إسرائيلي

الفصل المحللة . **العربي الجديد**

تتواصل خسائر القطاعات السياحية والتجارية بشكل خاص في إسرائيل وسط

استمرار الحرب، ما دعا حكومة الاحتلال إلى تعديد حزمة تعويضات للشركات العاملة في مدينة إيلات على البحر الأحمر جنوباً والجزء الفلسطيني المحتل على البحر الميت شرقاً، وسط استمرار الأضرار الاقتصادية

التي لا تلوح في الأفق نهاية قريبة لها. وذكرت صحيفة يديعوت آخرونوت أن الحكومة أقرت في اجتماعها، الأحد، تعويضات الشركات في المناطق السياحية عن الأضرار التي لحقت بإيراداتها خلال شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط الماضيين، وستتمكن الشركات في إيلات ومنطقة البحر الميت من الحصول

على تعويض وفقاً للصفة التي تم بها تعويض الشركات في بقية أنحاء البلاد في الفترة من أكتوبر/ تشرين الأول وديسمبر/

## البناء والزراعة والسياحة

أكد التقرير السنوي لبنك إسرائيل المركزي الصادر الأحد الماضي، أن تأثير الحرب على الاقتصاد كان واضحاً على عدة مستويات في

الربع الأخير من 2023، لكن الضرر الشديد طاوله قطاعات البناء والزراعة والسياحة، حيث انخفض الاستثمار الخاص والاستثمار بالبنك حاد وتراجعت الصادرات. وقلت التقرير وصف «يديعوت آخرونوت» إنه ان عجز الموازنة العامة ارتفع العام الماضي إلى 4%، هب الناتج المحلي الإجمالي، مقارنةً بفائض 2022.

في خدمات الدفع، هوى نطاق استخدام بطاقات الائتمان في إيلات بنسبة 60% في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي مقارنة بفترة ما قبل الحرب. وعلى الرغم من تراجع حدة التدهور في استخدام بطاقات الائتمان خلال الشهرين الأولين من العام الجاري، إلا أنها لا تزال بعيدة عن المعدل الطبيعي، حيث تسجل هبوطاً يصل إلى 30% مقارنة بما قبل الحرب. ولا تلوح في الأفق نهاية للأضرار التي تتعرض لها المنشآت السياحية والتجارية الملاحية في إيلات تحديداً، إذ تتكرر الهجمات على

المدينة التي ظلت لعقود ماضية بوابة الانعاش للاقتصاد الإسرائيلي. وأعلن جيش الاحتلال، فجر أمس الإثنين، تضرر مبنى في إيلات في هجوم بجسم طائر، وفق ما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية. ولم يذكر البيان المبني الذي جرى استهدافه، وأعلنت جماعة «المقاومة الإسلامية في العراق» مسؤوليتها عن الهجوم. ويقع ميناء إيلات على الطرف الشمالي للبحر الأحمر وكان من أوائل الموانئ التي تأثرت بعدما غيرت شركات الشحن مسار

السفن لتجنب هجمات الحوثيين في اليمن وأعلنت الحكومة الإسرائيلية في البحر الأحمر وغيرها المتجهة نحو إسرائيل. وأعلنت إدارة الميناء في مارس/ آذار الماضي عزمها على تسريع تصفأ الموقوف المبالغ عددهم 120 مليوناً، وتعمال الميناء بشكل أساسي مع واردات السيارات وصادرات البوتاس القادمة من البحر الميت، ويعد اصغر حمماً مقارنة مع ميناءي حيفا والاسدود. ولكن البحر المتوسط لكن ميناء إيلات، الذي يقع بجوار الميناء الساحلي الوحيد للآردن في



العقبة، يوفر لإسرائيل بوابة إلى الشرق دون الحاجة إلى الملاحه في قناة السويس.

بلغت حملتها 18.2 مليون طن. أما عن الأفراد الذين مروا عبر الموانئ التجارية للسلعة لإسرائيل فقد تم تقديرهم بنحو 378 ألفاً المحلي خلال العام 2022، والذي بلغ نحو 522 مليار دولار. وبلغت قيمة الصادرات البحرية، سواء كان ذلك بغرض التجارة أو السياحة والتجارة البحرية لإسرائيل لا تجري فقط من خلال سفنها فقط، ولكن قد تتم من خلال سفن مملوكة لدول أو شركات أخرى. بين أكتوبر/ تشرين الأول 40,6



الاقتصاد الكمض

لنحو 20% في

الأشهر الثلاثة

الأخيرة من 2023

(فهراس برس)

ويديسمبر/ كانون الأول 2023. انكمش الاقتصاد الإسرائيلي بنحو 20% على أساس سنوي، مقارنةً بالأشهر الثلاثة السابقة، أي أكثر من ضعف الانكماش الذي توقعه بنك إسرائيل المركزي بعد أيام من اندلاع الحرب. وفي الفترة نفسها، كان أكثر من 750 ألف شخص، أو سدس القوة العاملة، عاطلين من العمل، وكثير منهم من الجنود الاحتياط أو الذين تم إجلاؤهم من المستوطنات والمناطق القريبة من قطاع غزة الواقعة في مرمى المقاومة الفلسطينية جنوباً أو المناطق الشمالية مع الحدود اللبنانية التي تشهد اشتباكات مع حزب الله. وفي فبراير/ شباط الماضي، خفضت وكالة «موديل» العالمية لتصنيف الائتماني لإسرائيل للمرة الأولى على الإطلاق، وذلك بسبب الانكساحات السلبية الواسعة لتكلفة الحرب على عجز الموازنة ومعدلات الاقتراض. ولا تلوح في الأفق نهاية قريبة لحجم الأضرار التي يتعرض لها الاقتصاد الإسرائيلي. وبحسب ما نقلت صحيفة يديعوت آخرونوت، أمس، عن تقرير لبنك إسرائيل المركزي حول التحديات التي تواجه الاقتصاد بعد الحرب، فإن المشكلة الأساسية تكمن في التكاليف المستمرة وحزروا بشكل خاص من أنه «من المتوقع أن تكون للآزمة الحالية عواقب وخيمة على المدى المتوسط والطويل، وهو ما يجعل التعافي أكثر صعوبة، لا سيما على خلفية الانقسام الاجتماعي في إسرائيل في هذه الفترة».

ووفق بنك إسرائيل، فإن التغيير في النظرة للأمنية سيؤدي إلى زيادة كبيرة في الموازنة الأينية والميزانيات المصاحبة لها. إنفاقاً إلى أن زيادة الإنفاق الحكومي ستطلب زيادة في مصادر دخل الحكومة (أي زيادات ضريبية) أو الإضرار بالإنفاق المدني (أي تخفيضات في الميزانية). وكلا الأمرين قد يحجب إمكانات النمو الاقتصادي. إذ إن إيقاف مشاريع البنية التحتية العامة المدينة بشكل ضراً طويل الأمد على الإنتاجية والاقتصاد بشكل عام.

# صعود قياسي يزيد الذهب بريقاً

للتن . **العربي الجديد**

فضلاً عن عمليات الشراء القوية من جانب البنوك المركزية، خاصة في الصين، واتجاه المستهلكين إلى شراء المعن الأصفر وسط جديدة، أمس الإثنين، وسط توقعات بتحقق مكاسب إضافية خلال الفترة المقبلة بدعم من احتمالات خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة وتضاعف الخوتر الجيوسياسي. وكفز سعر الذهب إلى 2259,69 دولاراً ولانوصة (الأوقية)، مرتفعاً بنسبة 1.3% في يوم إغلاق. يوم الخميس الماضي، بعد تسجيله سلسلة من القمم السعرية في الجلسات الأخيرة. يسجل المعدن النفيس زيادات لافتة منذ فبراير/ شباط الماضي، إذ ارتفع بنحو 14% منذ ذلك الحين، وأسهمت مجموعة من العوامل الإيجابية في هذه الزيادة، منها احتمالات تيسير البنوك المركزية الكبرى لسياساتها النقدية، والتوتر الجيواي في الشرق الأوسط وأوكرانيا،

سجلت أسعار الذهب مستوى قياسياً في السوق العالمية، خاصة في الصين، واتجاه المستهلكين إلى شراء المعن الأصفر وسط جديدة، أمس الإثنين، وسط توقعات بتحقق مكاسب إضافية خلال الفترة المقبلة بدعم من احتمالات خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة وتضاعف الخوتر الجيوسياسي. وكفز سعر الذهب إلى 2259,69 دولاراً ولانوصة (الأوقية)، مرتفعاً بنسبة 1.3% في يوم إغلاق. يوم الخميس الماضي، بعد تسجيله سلسلة من القمم السعرية في الجلسات الأخيرة. يسجل المعدن النفيس زيادات لافتة منذ فبراير/ شباط الماضي، إذ ارتفع بنحو 14% منذ ذلك الحين، وأسهمت مجموعة من العوامل الإيجابية في هذه الزيادة، منها احتمالات تيسير البنوك المركزية الكبرى لسياساتها النقدية، والتوتر الجيواي في الشرق الأوسط وأوكرانيا،



ارتداد أسعار الذهب وسط ارتداد الاقتصاد والور الجيوسياسي (Getty)

## رؤية

## مكاسب متزايدة لدعوات مقاطعة السلع الإسرائيلية

احمد ذخر الله

لا تزال دعوات مقاطعة منتجات الكيان الصهيوني والدول الداعمة للاحتلال في حربه على غزة تحقق مكاسب جديدة في العديد من دول العالم مع استمرار الحرب الهجية على أهلنا في القطاع. في المقابل أضحت دعوات المقاطعة اعتيادية داخل الدول العربية والإسلامية مع توالي الشدائد والملمات، وأحياناً ما تُقابل بالتسفيه والتشويه والتشيط. وقد بدأت دعوات المقاطعة مع الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 ثم توالى بعد ذلك مع كل اعتداء على المقدسات الإسلامية، خاصة حرق المصحف الشريف في السويد والدمارك والرسم المسيئة للنبي صلي الله عليه وسلم في فرنسا وغيرها من الدول. والحقيقة أن الرخم الشعبي الذي تنكسه دعوات المقاطعة يتناسب طردياً مع حجم الكيبت الذي تمارسه السلطات على التحركات الشعبية المتطلعة للدفاع عن مقدساتها وأرضها، ولكن لا يمكن إنكار أن دعوات التشيط والتسفيه من النتائج وتشويهاها تخلق مناخاً من التشويش على الجماهير العريضة المتنوعة من التعبير بحرية عن آرائها، وعن اتخاذ مواقف عملية تجاه قضاياها العادلة، ولا يتبقى أمامها إلا خيار المقاطعة خياراً أخيراً يمكنها من الانخراط في أدنى درجات المقاومة الممكنة. ومن بين دعوى التشيط عن المقاطعة، الإذعامات بأنها تضر بالاقتصاديات الداخلية للدول التي تقوم جماهيرها بالمقاطعة حيث تستخر البيعات، ومن ثم تستخر الشركات وعلى سبيل المثال فتحت مقاطعة شركات المشروبات الغازية الداعمة للكيان الصهيوني الباب واسعاً أمام مضاعفة مبيعات علامات تجارية محلية توارت طويلاً تحت ضربات تسويقية كاسحة من الشركات العالمية، وهو الأمر الذي يبين ببساطة أن العمال المفضولين من فروع الشركات العالمية سيجدون فرصاً بالمقاطعة حيث تستخر الشركات المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وعلى سبيل المثال فتحت مقاطعة شركات المشروبات الغازية الداعمة للكيان الصهيوني الباب واسعاً أمام مضاعفة مبيعات علامات تجارية محلية توارت طويلاً تحت ضربات تسويقية كاسحة من الشركات العالمية، وهو الأمر الذي يبين ببساطة أن العمال المفضولين من فروع الشركات العالمية سيجدون فرصاً بالمقاطعة حيث تستخر الشركات المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

وتعصر إلى تقليص الوظائف، مما يعني وقوع الضرر على جمهور المعارضين أنفسهم، وللأسف لم يقدم للمختصين سوا، في الاقتصاد أم في العلوم الشرعية آراء متكاملة تنتشل تلك الجماهير من حيرتها وتغلق الأبواب أمام الشيطان والطواوير المحلية المهزأة لخدمة الأجنات الأجنبية.

روسيا لتجا بصورة متزايدة إلى التاي دفع بحملة للتحاي على الصقوات (فهراس برس)

## آراء

## قلب بغداد الشائخ

**احمد سعداوي**

حتى العام 2003 كانت غالبية السيارات في شوارع بغداد قديمة وقليلة، وفي مرة توقف شابٌ بسيارة حديثة نسبياً وبها صاجبي التي يرافقتني. كانا زملا، دراسة في الجامعة على ما يبدو. عرض علينا أن يُوصلنا إلى أي مكان نرغب. وخلال الطريق، أوضح لنا أنه ليس نابهاً إلى مكان محدّد. إنه يشعر بالضجر أحياناً.

فيتجول بسيارة في شوارع بغداد من أجل الترويج عن النفس.

لو أخبرت اليوم شيئاً عراقيًا يملك سيارةً بأنه يمكنه أن يخرج إلى شوارع بغداد للترويج عن النفس لاطلق ضحكةً مجلجلةً فبهذه الشوارع صارت مصدرًا أساسياً للترنّز والأزواج بسبب الزحام الدائم ليس اليوم، وإنما منذ أكثر من عقد، وربما الفرق إنّ الشكّلة صارت مضاعفةً وخافئةً أكثر. أكثر أكثر منطقةٌ مزعومةٌ بالنسبة لي، في النصف الثاني من التسعينيات، في طريقي من بيتي في شرقي العاصمة حتّى منطقة الباب العظم، هي استدارةُ ساحةِ الجامعة المستنصرية، أو ما يعرف شعبياً بـ «ساحة المزال». لأنها المنقطة الوحيدة خلال الطريق التي تتباطأ فيها السيارات، بسبب الزحف القادم من عدّة شوارع باتجاهها. كانت السيارات تتباطأ ولا تتوقّف. أمّا اليوم بإمكان أن تتوقّف توقّف السيارة التي تستقبلها لعدّة ساعات بسبب الزحام. بسبب الزحام معروف: كثرة السيارات في الشارع، وتلك البنية التحتية للطرق والجسور والأرصفة التي وضعت الخططان الأساسية لأغلبها في منتصف عقد الثمانينيات، وكانت مناسبة لعدد أقل بكثير من سيارات وقتنا الحالي. أثناء عمل الصفاحي، في أقل أكثر من عقد، أجابني مدير المرور بعامة بغداد بأن «السياسة» تتخلّى في عمل المرور والضوابط والقوانين الحاكمة لعمل هذه المؤسسة الجبوية. ولهذا فإن أعداد السيارات تُفكّر فوق القانون.

تقوم الحكومة الحالية بعدة مشاريع لفتح الاختناقات، وبنها «ميجسات» تعبر فوق الطقاطعات المزحمة، ولكن رغم فعل المواطنين تقلل من أهمية هذه المشاريع. فكلّ عمل عمل للمكياج ومغفل الخلل للتلوار في بغداد، في الوقت نفسه تطلب الحكومة من أحد السياسيين البارزين أن يفتح شوارع حوزّها هنا السياسي في مسار خاص بسياراته، من أجل خدمة آلاف الموظفين والطلبة، ويقطع سياسيون آخرون شوارع فرعيةً بالكامل تأميناً لمفّر حزبي أو بيت تابع لهم. المشكلة العميقة لا يريد أحدٌ أن يمسّها، وقد تحدّث الخبراء عنها مراراً؛ يجب أن يعاد النظر في المخطط العمراني لمدينة بغداد بشكل جذري. لقد كانت منطقتنا الأعظمية والكافية، مع مطلع القرن العشرين عند الأطراف البعيدة لبغداد، وكان يجري الحديث بشكل معتاد عن «بغداد الكلاسيكية» باعتبارها منطقتين متميزتين، ولكن الأعظمية والكلاسيكية الآن في قلب بغداد.

هناك توسّع هائل للأحياء العشوائية، وهناك شطر للبيوت الكبيرة إلى بيوت أصغر، كثافة سكانية كبيرة، وضغط على الخدمات الأساسية، وتركز النشاطات الصناعية والتجارية ومخار الدوائر الحكومية والجامعات في قلب بغداد، والأسوأ، هو إشغال المنطقة الخضراء، ومنحاز الأحزاب عند المفاصل المهمّة في جغرافيا العاصمة، والأفضل بل الحلول الترقّيعية. هو بناء منطقة خضراء جديدة عند أطراف العاصمة، قريبة من مطار بغداد، وإنشاء مجتمعات سكنية بخدمات كاملة عند أطراف بغداد، طالما أن بعضهم فكر، في تكرار لتجربة مجتَع «سبهايا» السكني، وهي تجربة ناجحة. لكن الذي يحدث (وأيضاً بسبب تدخّل السياسة) أن الجامعات السكنية الحديثة التي لا يفرق المراقب العادي على شراء عقار فيها، تقام في قلب العاصمة أيضاً. وفي القلب أيضاً تقام «المولات» ومراكز التسوّق. في الحصلة إنّ التخريب المنعقدُ لنا يتّقى من المخطط الأساسي لمدينة بغداد يجري خارجه سلطة الدولة والحكومة. ورغمًا عنها، ويتّقى الحلول الترقّيعية هي أقصى ما تستطيع أن تفعله.

# لحظة السكون العربية

**غلازي حدحان**

لا صوت يعلو على صوت الصمت والسكون في العالم العربي، لا إবাদة غرّة ولا حرب أهلية وحروب تهميش الطغايا المتوسطة والتكالب بالبطاقات الففيرة، لا تنتشر أجهزة المخابرات وحروبها العنيفة على مجتمعي رؤسائنا، الذين يجري تصنيفهم جملةً وبفرقا، في خاتمة الجيри المحتفل والدائم، طالما أن بعضهم فكر، في يوم، التمزق على هؤلاء وخلق حولاتهم الأمنية والعسكرية.

لا صوت يرتفع في الشوارع العربية سوى أصوات بانغي الخضار في الأسواق الشعبية، وضجج السيارات، والذين لولاهما سمعنا صوت الصفاير في ترقّز في سماء القاهرة، في شوارع المدن والمصنّاع على ميدان أن اهتزازات جناح الفراشة في طوكيو قد تولّد عنها موجات ارتدادية في عواصف بغداد، فلنّ نأتي السماء العربية بجعات سود، بعد ذلك الأيام، وكلّ البجع القادم سيكون أبيض.

أنثت حرب غرّة، وسياسات التفتكل التي تمارسها إسرائيل على الهواء مباشرة ضد أطفال غرّة ونساءها، وصولاً إلى قتلهم جوعا وعطشا، إن الشوارع العربية عادت إلى اللون العميق على سبيلر اللامبالاة، وإن حكم الصفاير كانوا ينامون برأسهم، وسكوتوا ويتأبطون مدافعهم الباشنة، عاودوا بين ملحات الدم الحزيرة، بعد أن عرفوا شواهد بالتحلّي، إنا من خلال حكم عليهم بالانحلال الشائخة، ولم يتحجروا ولا يحصلون قوت يومهم في دارلّ لا تتوقف وتستنهض عواصمهم وتفتّحي أحلامهم، وادبمتهم. أو عبر الجير وراء الانهتلال المتفشّج وغير القابل للإصلاح الكلي والنهائي.

في العالم العربي، لم تدفّ ثمة زهانات على حلولٍ جماعية، لحلول تصنعها الشعوب، من نوع فرض الضغوط على الحكام لاتخاذ سياسات تخدم الحالة الحياتية وتغير المسارات المتحرقة التي تسير بها بعض نخب الحكم التي تدتر على إعتبار النواوض والتظور من دون كون أي اعتبار لاهلّ الذين تجرّج سريّة حاضرمهم ومستقبلهم، من دون التفتك إلى معاناتهم الحضرة التي حد الموت لبعض البلدان العربية إلى حد الموت جوعا وارهقا فتحة استنفاد طاقاتهم

(كاتب فلسطيني في سورية)

**عبد الحيد اجهاهيري**

احترمت الهيئة المكلفة في المغرب مراجعة مدونة الأسرة، الأجال المعلنة من الملك محمد السادس، وقدمت إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش مقترحاتها قصد رفعها إلى الملك وطوال المدة الفاصلة بين تشكيل اللجنة في الشهر الماضي (مارس/ آذار)، والإعلان عن انتهاء مهمتها، تراوح الانتظار بالمفعول ورافق أحدهما الآخر، جنرى لتفعليه هي قضايا كثيرة نات الصعاسة التي تهم المجتمع، كما حصل في قضية الجهوية، وفي تعميق النظر وفي مجالات الإصلاح يحسن أن تنتظر الشعوب، وهو خير من أن تحسم تلك الإصلاحات لغايات اللياس.

كان العاهل المغربي قد أعلى لهذه اللجنة مدة ستة أشهر لجراءه كل المشارات، ثم صياغة المقترحات التي اربأت أنّها تشكل نقاط الخلاف واسعة بين المسامحين في النقاش العمومي، والاستمرار المعقّد، بكل الأشكال والصيغ والمباراة وغير المباشرة ولعلّ اللحظة غير سنووقة، إذ إنّ التسلم العطل هو عرضة على النظر المخي، تم اتباح المسطرة التشريعية داخل البرلمان، كما في الإصلاحات السابقة، وهنا تكون مأسسة الحوار، من خلال في السابق، لا يقل عن ضرورة تطايرته

**كاركاتير**

**عماد حجاج**



مشاهد فيديو لمختارجرين ومتفاهرات يشكبون لغفيا مع افراد الأردني، وأخرى لهفتافات لتمرّ سوق الأردن الرسمى من الحرب على غرّة، كما أختار ليست سهلة من نون جهد تحقيقي أو تصعيد المتفاهرين بحمالة المتفاهرة الأصناف في شارع الأردنّي، ذلك كنه، غرّة في عغان ومدن أخرى، وتظهر حالة الناشطين وضحافين، مما زاد من احتقان قارته معزل عن الحولات التي فرضها هجوم احصاي، في 7 أكتوبر، وما تبعه من حرب وحشية إسرائيليه، باصنافها كافة، من دمير، وتوجع، واختناك.

شهد الأردنّ مشاعر عذبة، وكان زائر عطف التظاهرات، والحرص على التعبير تلك من خلال حملات المقاطعة لأي بضائع ترتبط بإسرائيل، والحرص على التعبير عن التضامن مع المقاطع وإهله، في تظاهرات دورية، ولم يسمح للأردنّي صوت بان يعلو على صوت «المقاومة» وانشرت صور الناشط باسم كتائب باليهوية الفلسطينية، من باب احداث غرّة، خصوصا من الأجلال الجديدة التي تصدر أو استنهاه، وظهر السهم الحديث، المصنوع إلى اهداف جيش الاحتلال، كما ميخر إلى الهويات الأوبية، وهذا طبيعي، وسياسة أخرى في الأمامية، خال السنوات الأخيرة، وهو ما توافق مع كون طبيعة بنده الحركات العارضة خال العقد الماضي، ظل طابع شرقي أردني، خافوا في محاولة للهمم واستعباب حجم المسألة، قبل استعادة التظاهرات زخمها، ليعود معها الاحتقان ويبرز، هذه المرة، بين المختارجرين والأجهزة الأمنية.

في الحفاظ على الحياة بدل الموت والعيش بحرية بدل التعفن في السجون، ومنع هذه الخفقة، في رصيد الأنظمة الحاكمة، في إبالة بقائنا واستمرارها في سياسات التخريب والتدمير والتسفير في السلطة، ونخضم من سهم الشعوب بناء مستقبلها وتأسيس حياة كريمة ومرحبة ليس الهدف من هذه المقالة الدعوة إلى استنود الأردنيّة، خفّ الأفتقان في محاولة للهمم واستعباب حجم المسألة، قبل استعادة التظاهرات زخمها، وسنّ صدها، لم يعد هذا مطروحا، وشكل بداية ظهور الحياة هوية وطنية مدجج وجاسم، وإن كانت بغل النظر مؤدّة عن أحداث إرصاد سياسية، لكن ذلك في تصريحات المسؤولين الأردنيين، بداية من أول اليوم السياسي، وصولاً إلى الخوئين المتصريحين.

لكن السؤال: ما أصبح تخبرٌ؟ ولماذا عادت التظاهرات بشكلها المعتدّ؟ وما سبب الاحتقان إن كانت المواقف الرسمية

# الإصلاح ومدونة الأسرة وفقه الواقع

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

**عبد الحيد اجهاهيري**

تشكيلة الهيئة المخصوص عليها دستوريا، ولعل الإعلان عنه، مستمتع مسطرة النظر المخي، التي ستعظر، من زاويتي إمارة المؤمنين ورئاسة الدولة، إلى ما تقدمت به اللجنة ومدى توافقها مع إرادة المجال، وبوعي مسبق بأنّها لن تغتبر الإصلاح من جهة، والحفاظ على ثوابت الأمة، حالها وحراسها، من جهة ثانية ولعلّ نشرة المسواة كما هو في الفصل 19 قد أضل مغربيا لإصلاح بعيد المدى في افقه

وبسقف عال في الواقع، سيمش القضاء والعقلية الذكورية به حتى لا يخضع تصرية في كل مرحلة من المراحل موازين القوى بين التاويليين: المساواتي والمحافظة. وقد يحتمى هذا الأخير بـ«منطق عممة» في الدستور، أكثر ما يفتتح الطرف الآخر إلى مساحات أخرى ترد في ضمير إبداءاته، ولعلّ المفارقة في الحاجة هو أنّ الإصلاح يتخذى من الواقع العمومي بما حققه ثم ليسعى بعد ذلك إلى فتح الباب أمام إنجازات أخرى تمتع من مسانير الموجهة الثالثة كما صرنا نقول، وإن تلك التي ترزّز على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

والديمقراطية، وفي سجلّ الإصلاح، هناك مستويات التدايع الجمعي لا يشك، ولكن المستوى الأعلى في تحقيق مبدأ المؤمن، وهي مركزية في بناء الاجتهاد، وفي تمنيع الحداثة ومغربيتها (حتى لا تكون

عفا مرزيا)، ولعلنا لن نجانب الصواب إذا استحصرنّا في هذا السياق أن الالتزام العام والنصوص والقوانين والالتزامات تتحرك في مجال دلالي محكوم بمعادلات «مختع يؤمن بإجماع أفرادها باولوية الدين على القانون»، وهو ما يعطي الأمة، حالها وحراسها، من جهة ثانية الواقع وتوقيفاً بين محداثات الانتماء إلى عصر الكرامة، من جهة، واحترام ثوابت النص الديني، من جهة ثانية.

فسي هذا السياق قد تسود بعض «الاستعراضات» التي تهدد بحرب اهلية (كذا) غير ذات بال حقا، فهي «ستعير» خطرا لا يوجد بفعل أنّ خطاب الملك الأصلي في 2022، ورسالة التكليف، قد فتكا أي قتال محتملة في هذا الباب، كما أنّ الملك أمير المؤمنن هو نفسه ضمانة «عمل العقل والنقل» بما فيه الدين والتدبير، والمبادرات والتدبيرين، والدفع بأنه من دون مدتهم وخدومتهم لا يكون هناك معنى للدين، لا شك أنّ موازين قوة سياسية دينية تقاعدل في بنامية هذا الإصلاح، ولعلّ من مسناته أنه لم تعد قادرة على تحيخ التحولات الزبئية والضرورية المتخلفة الواقع المعجب في احوال الأسرة المغربية.

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

(كاتب مغربي)

## عشر خسارات إسرائيلية غير منظورة

**عيسى الشعيبي**

**عيسى الشعيبي**

بعد انقضاء ستة أشهر من زمن حرب الإبادة على غرّة، وانحلاء كثير من جوانب الموقف الراهن، سيما الفشل السياسي والعسكري لهذه العملية الانتقائية المجنونة، لم يعد السؤال مبكراً ما إذا رحمت دولة الاحتلال حربها المجنونة هذه أم لا، وإنما ما مدى الخسائر التي تكبدتها ولم يعد من الممكن جبرها، خاصة بعد أن تراكمت مؤشرات هزيمة إستراتيجية منكّرة على الأرض، وتفاعلت مخزجاتها في حيز الوعي، هزيمة لن تتمكّن عمليات الدمار ومقتلة الأطفال والنساء من محوها، حتى وإن جازف الاحتلال بدخول رفح، متوهماً أنّ بانتظاره في المدينة المنكّرة منصّة للترويج باللقب، ونيل الميدالية الذهبية.

سندع جانباً الخسائر الثقيلة التي مُتبت بها قوات الاحتلال، إلى أن تضع هذه الحرب أوزارها، ويُتباح التأمّن عن كلفتها البشرية والتسليحية المُستنز عليها، كما سنصرف النظر أيضاً عما يجري ضده من تسريبات استخباراتية مُضلّلة، وتقصص ملفّقة حول «الإنجازات الباهرة» والكاسب التكتيكية المزعومة لجيش مولع بالحرب على المستشفيات والصحافيين، وذلك كله من أجل تكثيف الضوء على ما يترادى لنا من خسائر غير منظورة، تحققت غداة عقد 7 أكتوبر المجيد، كلّ الحرب التي بدأت وانتهت في اليوم نفسه، وعادلت حرب الأيام بسنة، ومع أنّ هناك فرق في عدد القتوات تقع في باب الخسائر غير المنظورة، بل المقام بمحصرا، إلا أنّ الحديث هنا سيقتصر على أهم عشر منها، لعل أولها خسارة دور الصحفة الأبدية التي احتكرتها دولة الاحتلال لنفسها، واستثمرت فيها بكتفا، إلى أن سقط القناع عن القناع خلال حرب الإبتداء، وأُجلب وجه دولة حمرية تقترف ما لا يُقارّف ملته على أي زمان أو مكان، ولأولها، خسارة سريّة المعلوماتية، التي بناها الاحتلال كإكديبه عما وقع يوم 7 أكتوبر، وقد انهدت بسرعة، ليس بفضل حسن أده، إعلامي فقط، وإنما أيضا بفعل حرب الإبادة والتجوير والتدمير المنهجي الشامل.

الخسارة الثالثة ماثلة في هذه الهستيريا الضارية في العقل الجمعي، الصادرة في مجتمع فقد ضلّوه وقتفه بنفسه، وحيثه وديولته وبحلفاته، واستشباح في كراهية الصغر، من دون استثناء، بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر، وأونروا، ومحكمة العدل الدولية وأطباء بلا حدود» وشبكة التلفزيون وحقوق الإنسان، إذ صنّف هؤلاء، وغيرهم، متعاونين مع الإرهاب ومعاديين للسامية، وهذه الفرية تحديداً سقطت مع السقاطات، بل ويمكن إيرادها رابعة في قائمة الخسارات غير المنظورة.

الخامسة، خسارة الصخرة التي كانت عليها قبل «طوفان الأقصى»، دولة فتية قوية مزدهرة مُباهية، ولعمرة ديمقراطية في صحراء الشرق العظيم، لنسبوا اليوم، صدمة أشهر من النفتل، دولة ثيوقراطية فاجرة منكبّة مدعورة منبوذة معدومة تقوّض نفسها بنفسها.

السادسة، خسارة مركزيتها الإقليمية ودورها الوظيفي، قاعدة غربيّة وحاملة طائرات أميركية لا تفرق، وإنّا هذا تحول بعد حرب 7 أكتوبر، من نخري استراتيجي للغرب إلى عالة وععب، تقلل عليه، دولة صغيرة ضعيفة مزولة، تحتاج إلى الأساطيل وإمدادات السلاح والحماية، الخسارة الثامنة هي هذا الصنّ المثلث الموقر أجل خراب الهيكل الثالث، وهذا الخوف المستشري، بلغة الشائين من العمر، فيما يبدو الخسارة التاسعة جلية في انتهاء عصر الدولة فوق القانون، والأفلات من العقاب، ومنع المسألة.

الخسارة العاشرة، والصورة الأخيرة ماثلة في جملة من الخسارات غير المنظورة، تبدأ من الخسارة الأخلاقية، وهذه لا تحتاج تأكيداً، إلى جانب فقدان الرأي العام في الغرب، وهو أحد أهم مصادر قوتها السياسية، فضلاً عن فقدان الجاذبية والأفضلية، بالنسبة للمهاجرين والمستثمرين ونوبي الجنسيات المزوجة، بل

التحوّل إلى قوة طاردة، كما تشمل القائمة الطويلة خسارة المعركة الإعلامية (إعلام نابلق عسكري كتاب) نايك من الهبوط إلى الدرك الأسفل، وخسارة السمعة، وتسعير كراهية الأمم لدولة التمييز العنصري والفاشية.

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)

(كاتب مصري في إسطنبول)







▲ **الاسواق الشعبية**

تشهد الاسواق الشعبية خلال شهر رمضان المبارك إقبالاً كبيراً من الزوار من مختلف الأعمار، وذلك لما تتميز به من أجواء رمضانية خاصة، إذ تمزج بين التراث القديم والمنتجات المتنوعة، ويشعر الزائر وكأنه يعيش في قصص الخيال التاريخية، أو أنه دخل عالماً من القصص التي لا تنتهي. تعتبر الاسواق الشعبية واحدة من أهم مقاصد السياح خلال شهر رمضان، لاعتبارات عديدة. من جهة تساعد الاسواق الشعبية في تعريف الناس على عادات والتقاليد التراثية، ومن جهة ثانية، تعتبر منتجاً مهماً وأساسياً لاكتشاف الأطعمة الشعبية التي لا يمكن أن يتعرف عليها الزائر أو السائح في أي مكان آخر. أضف إلى ذلك، تساعد الاسواق الشعبية في الحصول على العديد من الهدايا، من المنسوجات، إلى الألبسة والتحف والحلي وغيرها الكثير من الأدوات التقليدية. خلال شهر رمضان، (أدم كوتوكو/ الأناضول)

▼ **سوق واقف التاريخي**

كان سوق واقف، السوق الصباحي في قلب الدوحة، دائماً وجهة رئيسية للمقيمين والزوار في قطر الذين يسعون لتجربة الثقافة والضيافة القطرية والعربية الأصيلة. يعتبر السوق بازقته الضيقة وشوارعه المتعرجة ومساراته التي تعج بالباعة الذين يبيعون كل شيء، من التوابل والمنسوجات إلى الحرف اليدوية التقليدية والجوهرات، وأحد من أحد أفضل الأماكن لتجربة روح شهر رمضان المبارك. خلال شهر رمضان، ينضو سوق واقف بالحياة منذ ساعات الإنطار. ويمثل السوق بالناس المتجمعين لتناول الإنطار والاستمتاع باحتفالات الموسم مع غروب الشمس. يمتاز سوق واقف، بالأرخاص التي تملأ المكان، وزيينة ورمضان هذا العام تبدو مختلفة عن الأعوام السابقة. يصادف الزوار مجموعة من أكشاك الطعام التي تبيع الأطباق الرضائية التقليدية مثل التمر والسمبوسك والقطايف، أثناء تجولهم في متاهة الشوارع. تعمل محلات سوق واقف من الساعة 8 صباحاً حتى 12 ظهراً خلال الفترة الصباحية، ومن ثم من فترة الإنطار حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. (نوشاد كاكيل/ جيتي)



# الأسواق الشعبية سياحة تسوق وتقاليدها ونكهات مختلفة في رمضان

▶ **اسواق السعودية**

تزدهر الاسواق الشعبية خلال شهر رمضان برواها وصخب محلاتها التجارية. وينتشر الناس في الاسواق بعد صلاة العشاء، ويعتمدون عند زيارة الاسواق شراء المنتجات الاساسية للشهر الكريم، بالإضافة إلى تناول المأكولات والحنساء والشاي والحلويات. يعتبر سوق المنام الذي يرجع تاريخه إلى أكثر من نصف قرن، واحداً من أهم الاسواق التي تجذب السياح من كافة أنحاء المملكة العربية السعودية. ليشكل منذ القدم نقطة جذب للسكان وتجمعاً لرواده من مختلف الأجناس والأعمار. أضف إلى ذلك، يقصد السياح سوق الزل الذي يحتوي على الكثير من الهدايا الرضائية، من البخور إلى التحف والمنسوجات. يعد سوق الزل الموجود في حي الدرعية أقدم وأكثر سوق للتحف في الرياض، مما يجعله أحد أكثر مناطق الجذب الريغوية في الرياض. يعود تاريخه الثقافي العني إلى عام 1901، ويعتبر السوق العريق مكاناً لا بد من زيارته عند الإقامة في العاصمة السعودية. سواء كنت تبحث عن كنز رخيص أو قطعة أثرية مميزة، يوفر السوق فرصة ملائمة لاكتشاف ممراته المريحة. (إيمن يعقوب/ الأناضول)



▲ **البازار الكبير**

يعد شهر رمضان عموماً، واحداً من أفضل الأشهر التي يمكن للزائر اختبار خصوصيته في تركيا، وتحديدًا في إسطنبول. ببساطة لأن البلاد، تستقبل الجميع بأجواء احتفالية ليلاً ونهاراً. وخلال أوقات المساء، تعتبر إسطنبول عروس المدن الشرق أوسطية بلا منازع. يقصد الزوار البازار الكبير، وهو واحد من أجمل وأقدم الاسواق في العالم، وخلال شهر رمضان، يمكن للزائر اكتشاف أجمل المحال التجارية، وأفضل البضائع والحصول على أفضل الصفقات. كل شيء، مزل في البازار الكبير، وهو مكان أسطوري بكل ما للكلمة من معنى. من المستحيل ألا تفكر أو تتخيل إنه في عالم من حكايات ألف ليلة وليلة عندما تدخل هذا المكان الرائع الذي بالتأكيد لم يفقد معاله الخاصة مع مرور الوقت. ويمكن الوصول إليه من خلال ما يصل إلى 22 باباً شاملاً، تؤدي إلى نحو 58 شارعاً. يقع في منطقة السلطان أحمد، بالقرب من أحياء تشميرليباش وبازيت. على بعد مسافة قصيرة من المركز التاريخي للمدينة ومعالمها الأكثر شهرة. (بيتر سفارك/ أدم كوتوكو/ الأناضول)

MEDIA

أخبار

**أحد قرار شركة ميتا إلغاء برنامج كراود تانغ، المتخصص في رصد المعلومات المضللة وتحليلها عبر «ميسبون» و«إنستغرام»، التي استياء عدد كبير من الباحثين والصحافيين مع اقتراب الانتخابات الثانية في بلدات عديدة.**

**أوقف المؤثر الفنزويلي الشهير أوسكار اليخاندرو، المتخصص في السياحة، الأحد، في فنزويلا بتهمة ارتباطه بـ«السلطة الزهابية»، على ما أعلنت عائلته، فيما لم تصف السلطات بعد على القضية، وقد أعلنت الخبر عائلته عبر بيان صحافي.**

**قالت شركة التكنولوجيا اميركية مايكروسوفت اللابن إنها ستفصل في عمليات البيع عالمياً بين برنامج الحردشة والفيديو تيمز وبأداة «أوفيس»، وذلك بعد ستة أشهر من الفصل بينهما في أوروبا في محاولة لتجنب غرامة محتملة تتعلق بمكافحة الاحتكار.**

**أطلقت منصة بوتوبوب ميزة المقاطع القصيرة المخصصة للعضء، ما يسمح لصناع المحتوى بنشر الفيديوهات القصيرة حصراً للمشاهدين الذين يدفعون رسوماً، ووضفاً للمصنع، تعد هذه الميزة بمنزلة طريقة جديدة لتحفيز الشراكات القنوات.**

## «رأسمالية المراقبة» والتعاون الإسرائيلي ـ الأميركي

تعمل شركات التجسس والمراقبة الإسرائيلية بشكل وثيق مع شركات خاصة ورسمية اميركية، سواء من خلال الاستثمارات المباشرة أو من خلال التدريبات والتناصح المتبادلة بين الطرفين

إشارة غير فاعلة إلى ما وصفه جنرالات إسرائيليون بـ«الضغ من الشركات الصغيرة الناشئة» ضد في صفوفه جنوداً أكثر من البحرية الإسرائيلية. بدأ الجيش يدرب عناصر الوحدة على القرصنة الهجومية، وتطوير تطبيقات شركات التكنولوجيا، وتحليل البيانات، ويشير بحث نشر عام 2021 في المجلة الخاصة

■ **شهد قطاع التكنولوجيا في إسرائيل نمواً بعد 11 سبتمبر**

مطلبات العصر الرقمي في التجسس والمراقبة، وعلى الرغم من أن العديد من شركات المراقبة الإسرائيلية تصنف نفسها على أنها شركات مدنية، فإن أنشطتها تتراوح بين السفارات العسكرية والمدنية، هكذا نمت وحدات مثل الوحدة 8200 - الخسنة الإسرائيلية من وكالة الأمن القومي الأمريكي - من وحدات استخبارات

إشارة غير فاعلة إلى ما وصفه جنرالات إسرائيليون بـ«الضغ من الشركات الصغيرة الناشئة» ضد في صفوفه جنوداً أكثر من البحرية الإسرائيلية. بدأ الجيش يدرب عناصر الوحدة على القرصنة الهجومية، وتطوير تطبيقات شركات التكنولوجيا، وتحليل البيانات، ويشير بحث نشر عام 2021 في المجلة الخاصة



تنتشر كاميرات المراقبة الإسرائيلية في مدن فلسطين (جورج سياره/ك/ جيتي)

## «ميتا» وقائمة الكلمات المحظورة على منصاتها

■ **بروت ـ العربي الجديد**

دعت مجموعة من المنظمات والمراكز المعنية بالحقوق الرقمية شركة ميتا لإلغاء حظر الضال على المحتوى الذي يتضمن كلمة شهيد، ونشر قائمة كاملة بجميع الكلمات المحظورة، والالتزام بتعزيز الشفافية في ممارسات الإشراف على المحتوى، وتحديدًا قائمة المنظمات الخطرة والأفراد الخطرين. جاءت هذه الدعوة بعد أيام من صدور قرار مجلس الإشراف في الشركة بشأن نهج «ميتا» في حظر المحتوى الذي يتضمن كلمة شهيد. ورت المنظمات، وبينها «سمكس» (مقرها بيروت)، أن هذا القرار خطوة واعدة، إذ ينص على أنّ المراقبة المفرطة التي تفرضها شركة ميتا «تقيد حرية التعبير بشكل كبير وغير متناس». ويشير القرار إلى أنّ المجلس أخذ بعين الاعتبار التعليقات العاتة الكثيرة التي قدمتها الجهات المعنية في مايو/ أيار 2023.

في فبراير/ شباط 2023، طلعت «ميتا» من المجلس «رأياً استشارياً بشأن سياسات المحتوى» وأعطت للمجلس ثلاثة خيارات، أوصى المجلس بالخيار الأكثر تساهلاً، أي «إزالة المحتوى الذي يستخدم كلمة شهيد للإشارة إلى فرد مصنف فقط عند وجود إشارة أو إشارة عكف». استند هذا الخيار إلى ضرورة عدم إغفال التفسيرات المتعددة لكلمة شهيد، فضلاً عن فشل شركة «ميتا» في تمييز التعقيد اللغوي للكلمة من خلال مساواتها بالترجمة الإختلرية Martyr. وقدّم المجلس سلسلة من التوصيات إلى «ميتا»، خصوصاً بشأن هواجس الشفافية حول سياسة المنظمات الخطرة والأفراد الخطرين (Dangerous Organizations and Individuals) وقامتها الشفورة التي لم يخذ الإفصاح عنها بعد. وعلى الرغم من أنّ المجلس لم يطلب من الشركة نشر القائمة صراحة كما فعل في تجارب شبيهة سابقة، إلا أنه أقرح أن تكشف «ميتا» عن البيانات المتعلقة بها، مثل الألية المستخدمة لإدراج الأفراد والمنظمات في القائمة.



(مجددي فلاح/ جيتي)

في التجنيد العسكري أعمالهم التجارية الخاصة، تستمد هذه المجموعة من رواد الأعمال قوتها من الاتصالات والإلمام بالتكنولوجيا التي اكتسبتها خلال فترة ناشئة في إسرائيل تعمل على تطوير التكنولوجيا المتعلقة بالاطارات من دون طيار، وبينها «تقنيديوم» التي طوّرت أجهزة يمكن تركيبها على الطائرات المسيرة لتوفير الحماية ضد الشوشين، وبعد اقتناعهم من قبل، سيؤسس عدد من شباب إسرائيل الذين خدموا

## الاحتلال وتكنولوجيا الإبادة.. بحث عن سوق مفتوح

■ **والسلطن ـ العربي الجديد**

تطمح إسرائيل إلى الاستفادة من مجازرها في غزة لتصدير التكنولوجيا العسكرية المتقدمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بعدما اختبرتها وأدخلت عليها تحسينات في حرب الإبادة الجماعية على القطاع ورتب نظام إيدج 360، الذي طوّرت شركة أكسون فيجن، في المركبات المدرعة المنتشرة حالياً في غزة. ويحدد النظام التهديدات من جميع الاتجاهات ويحدد الجندي الذي يقود ذكية للتحكم في المناق وتعبق الهدف لضمان إصابة دقيقة وإفادت «بي سي» في وقت سابق بيان الجنود البريطانيين يعضون للتدريب على إسقاط الطائرات من دون طيار باستخدام معدات «سمارت شوتر» الملحقة بالأسلحة الصغيرة. كما أن هناك شركات ناشئة في إسرائيل تعمل على تطوير التكنولوجيا المتعلقة بالاطارات من دون طيار، وبينها «تقنيديوم» التي طوّرت أجهزة يمكن تركيبها على الطائرات المسيرة لتوفير الحماية ضد الشوشين، وبعد اقتناعهم من قبل، سيؤسس عدد من شباب إسرائيل الذين خدموا

## قضية

ريم ياسر



في منتصف مارس/ آذار الماضي، أعلنت الفنانة الكندية صوفي سابت (Sophie Sabet) عبر صفحتها على «إنستغرام»، عن انسحابها من برنامج المنح الإنتاجية والإقامة الفنية الذي يقدمه بنك سكوتيا الكندي (Scotiabank). كان من المقرر أن تتضمن المنحة برنامجاً للإقامة والعمل بمشاركة المسقة الفنية شارلين بامبوت، غير أنهما قررتا عدم المضي قدماً في هذه المنحة. انسحبت سابت، كما تقول، من برنامج المنح؛ بسبب ارتباط بنك سكوتيا واستثماره ما يقرب من نصف مليار دولار في شركة الأسلحة الإسرائيلية الليبت سيسستمز (Elbit Systems)، التي تُعد المورد الرئيسي للأسلحة لقوات الاحتلال الفلسطيني، وإنها تتضامن مع الأضرار من أجل تحرير فلسطين وملتزمة بالمقاطعة. ومن أجل ذلك تسحب مشاركتها في هذه المنحة. هجمت جيش الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى الأضرار العنقودية المحرمة دولياً. تقول سابت إنها

بينما يتلقّى الاحتلال الإسرائيلي دعماً وتمويلاً من جهات عدة، أبرزها بنك سكوتيا الكندي، ينشط فنانون في مقاطعة الجهات التي يموّلها البنك

# مقاطعة البنوك فنانون يتخلّون عن مهولبي الإبادة

أعلن عن تشكيل ائتلاف يضم فنانين لحثّ البنك على سحب استثماراته

التي تعتمد في تمويلها على المؤسسات الداعمة للإبادة الجماعية. صوفي سابت مصورة كندية وصانعة أفلام من أصول إيرانية، عرضت أعمالها في العديد من المهرجانات، وحصلت على عدد من الجوائز عن أعمالها من بينها جائزة مهرجان كوتناكت جاتسو للتصوير الفوتوغرافي عام 2019. الممولة من بنك سكوتيا لم تكن صوفي ثابت وحدها التي اتخذت مثل هذا القرار، فقد لحقها بعد أيام عدد آخر من

تشرع بالربح والحرز بسبب الجرائم التي ترتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين على مدى 75 عاماً. أعلنت الفنانة أنها ترفض المشاركة في غسل الأموال الملوثة بدماء الفلسطينيين، وإنها تتضامن مع الأضرار من أجل تحرير فلسطين وملتزمة بالمقاطعة. ومن كونتاك جاتسو للتصوير الفوتوغرافي عام 2019، الممولة من بنك سكوتيا لم تكن صوفي ثابت وحدها التي اتخذت مثل هذا القرار، فقد لحقها بعد أيام عدد آخر من



من تظاهرة تضامنية في أوتاوا (شيري محمد / الأناضول)

من الفنانين قبول التمويل، كما لو أن ذلك لا يشوههم ويشوهنا». أخيراً، أعلن عن تشكيل ائتلاف تقوده مجموعة من صانعي الأفلام والفنانين والكتاب في مدينة تورنتو الكندية، بهدف تدشين حملة لحثّ بنك سكوتيا الكندي على سحب استثماراته من شركة تصنيع الأسلحة الإسرائيلية. أعلن الائتلاف عن إطلاق حملة تحت عنوان «إلا للأسلحة في الفنون»، التي تستهدف الأنشطة الفنية والثقافية التي ترعاها المؤسسة المالية الكندية، بما فيها مهرجان هوت دوكس السينمائي ومهرجان كونتاك لتصوير الفوتوغرافي وجائزة سكوتيا بنك جيلان وبيثالي تورنتو للفنون. يتشكل الائتلاف من مجموعات مختلفة، بينها مجموعة «صانعو الأفلام من أجل فلسطين»، وكتاب ضد الحرب على غزة، وفنانون من أجل فلسطين. أعلن عن هذه الحملة الموسعة بالترزامن مع الإعلان عن قائمة الأفلام المشاركة في مهرجان هوت دوكس للأفلام الوثائقية الذي سيطلق في الخامس والعشرين من إبريل/نيسان الحالي، ويستمر حتى الخامس من مايو/ أيار المقبل.

أثناء المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه عن الأفلام المشاركة في المهرجان، تجمع العشرات من المشاركين في الحملة، ولوحوا بالأعلام الفلسطينية، وحملوا لافتات تندد باستثمارات بنك سكوتيا في شركات الأسلحة. انتقد المشاركون في الحملة التعاون بين مهرجان هوت دوكس وبنك سكوتيا، وصممت المهرجان إزاء الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب في قطاع غزة «هوت دوكس» هو أكبر مهرجان للأفلام الوثائقية في أميركا الشمالية، وقد تعرض أخيراً إلى اضطرابات مالية هددت برنامجه المخصص لتمويل الأفلام، بالإضافة إلى عدد من انسحابات المولفين. كما أعلن المهرجان الشهر الماضي عن الرحيل المفاجئ للمدير الفني، حسين كورميهيوي، الذي سبق خروجه استقالة جماعية لعدد من العاملين في المهرجان. اتهمت مجموعة المستقلين المهرجان بأنه بيئة عمل فوضوية وغير مهنية وتمييزية. بنك سكوتيا الكندي أكبر ممول أجنبي لشركة الليبت سيسستمز.

وهذه الأخيرة هي أكبر شركة أسلحة في دولة الاحتلال الإسرائيلي. خلال الأشهر الماضية، استهدف المتظاهرون المؤيدون للشعب الفلسطيني هذه الشركة بالاسم، وتأتي حملة «لا للأسلحة في الفنون» في أعقاب العديد من الاحتجاجات التي نظمت أمام مقر الشركة في كندا ودول أخرى، هذا بالإضافة إلى مظاهرة علقت حفل جائزة جيلر (Giller Prize) في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. تهدف الحملة إلى الضغط على البنك لسحب استثماراته بالكامل من شركة تصنيع الأسلحة الإسرائيلية. تتزامن الحملة التي يقودها فنانون وناسطون كنديون مع حملات أخرى مشابهة لمقاطعة البنوك المستمرة في شركات الأسلحة الإسرائيلية. ففي بريطانيا، تجددت الدعوات مرة أخرى لمقاطعة بنك باركلز الذي يعد واحداً من أكبر المساهمين في شركات تصنيع الأسلحة الإسرائيلية. وفي العشرين من مارس/ آذار الماضي، أطلقت حملة التضامن مع فلسطين دعوة لإغلاق الحسابات الجماعية في بنك باركلز، في محاولة للضغط على البنك لقطع علاقاته المالية مع شركات الأسلحة الإسرائيلية. تقول حملة التضامن مع فلسطين إن الحملة نجحت خلال يومين في حث أكثر من ثلاثة آلاف عميل للبنك على إغلاق حساباتهم.



من تظاهرة تضامنية ضد سجن جنين (يحيى عزراي / فرانس برس)

## حريات

# «ميثا» تواصل القمع

كايلرا العربي الجديد

زعم المجلس التنفيذي ليهود أستراليا في رسالته إلى حزب العمال، أن السماح لخالد بالتحديث «من المرجح أن يكون له تأثير التحريض على الإرهاب أو الترويج له أو الدعوة إليه»، وهو ما وصفته الصحيفة بـ«تغير المنطقي» و«احتج عدد متزايد من نشطاء حقوق الإنسان والأكاديميين والصحافيين وقادة المجتمع في أستراليا ضد هذه الرقابة السياسية الصارخة». وقالت ليلي خالد في تصريحات لـ«غرين ليفت» إن السبب الحقيقي لهذه الرقابة هو «جعلنا نصمت عما تفعله إسرائيل في غزة والضفة الغربية اليوم». وتواصل شركة ميثا التصديق على المحتوى الفلسطيني في كل من إنستغرام وفيسبوك اللتين تملكهما، وهي ممارسة رقابية توصف بأنها منهجية. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2023، وثقت منظمة هيومن رايتس ووتش «أكثر من 1050 عملية إزالة» وتعلق بمحتوى سلمي لدعم فلسطين مورست عليه رقابة أو قمع بشكل غير مبرر». وتشير منظمة أكسس ناو للحقوق الرقمية إلى أن شركة ميثا تعمل منهجية على إسكات أصوات كل من الفلسطينيين وأولئك الذين يدافعون عن حقوق الفلسطينيين». وتؤكد أن «ميثا» تمارس عمليات إزالة المحتوى تعسفاً، وتعلقه الحسابات الفلسطينية البارزة والمتعلقة بالفلسطينيين. ووضع قيود على المستخدمين، والمحتوى المؤيد للفلسطينيين، والحظر الخفي، وسياسات تمييزية لمراجعة المحتوى.

أزلت «ميثا» آلاف من المنشورات التي وضعها الفلسطينيون

وفي فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية شركة ميثا بالامتثال عن فرض رقابة على النقاد الصهيونية على منصاتها. وتوجهت الرسالة، التي نشرها موقع ذا واير، إلى زوكريديغ، جاء فيها: «نشعر بقلق عميق إزاء المراجعة التي اقترحتها شركة ميثا لسياسة خطاب الكراهية الخاصة بها في ما يتعلق بتصريح الصحافي، وإمكانية التعامل معه باعتباره مرادفاً لليهود و/أو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المشروع». ولم توفق «ميثا» نفس الرقابة على المنشورات المؤيدة للصهيونية التي تحرز على الكراهية والعنف ضد الفلسطينيين وأشارت «هيومن رايتس ووتش» إلى أنه «من بين 1050 حالة تمت مراجعتها في هذا التقرير، كانت 1049 حالة تتعلق بمحتوى سلمي لدعم فلسطين مورست عليه رقابة أو قمع بشكل غير مبرر». وتشير منظمة أكسس ناو للحقوق الرقمية إلى أن شركة ميثا تعمل منهجية على إسكات أصوات كل من الفلسطينيين وأولئك الذين يدافعون عن حقوق الفلسطينيين». وتؤكد أن «ميثا» تمارس عمليات إزالة المحتوى تعسفاً، وتعلقه الحسابات الفلسطينية البارزة والمتعلقة بالفلسطينيين. ووضع قيود على المستخدمين، والمحتوى المؤيد للفلسطينيين، والحظر الخفي، وسياسات تمييزية لمراجعة المحتوى.



يوسف في حقه، لوزيم جوارا إسكرا (ماريلين جوزي / Getty)

التي أطلقها عدد من المخرجين والنقاد المقيمين في بريطانيا، أبرزهم هانا فلينت وجوليانا جاكمان ولبلي لطيف وصوفي مونتسكو كوفمان وهلين سيمونز، قد اعتمدت عن تقطيع المراد بين 12 و/إبريل/ نيسان المقبل.

أخيراً عدُّ من نجوم السينما والتلفزيون في بريطانيا إلى مراد من المقرر عقده عبر الإنترنت لجمع التبرعات لدعم عمليات الإغاثة للفلسطينيين في قطاع غزة. بحسب موقع هوليوود ريبورتر الأمريكي، وكانت مجموعة السينمائي من أجل غزة،

وقد حضرت أحد أحداثه الخيرية، في ديسمبر/ كانون الأول، المغنيتان الأمريكيتان تايلور سويت وستيليانا غوماز والمغطة البريطانية كارا ديليفين، فغابا عن المغنطة البريطانية كارا ديليفين، نادى رامي يوسف في بروكلين حملات تبشر بإلزام إسرائيل إلى مؤسسة المحونة الأميركية للناجيات في الشرق الأدنى

عند ظهوره في برنامج SNL، تحدّث رامي يوسف عن العدوان على غزة، والشعب الفلسطيني

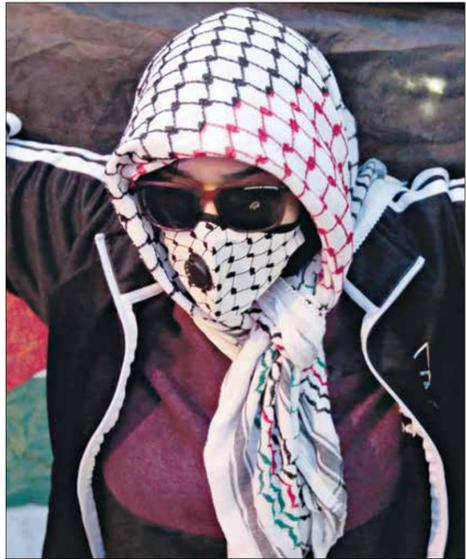
والسلطان العربي الجديد

أخيراً، استضاف برنامج SNL الأمريكي الساخر، الكوميدي مصري الأصل رامي يوسف، الذي دعا إلى تحرير الشعب الفلسطيني بالترزامن مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وفي فقرة مونولوج في البرنامج، تحدّث رامي يوسف عن قصة صديقه أحمد الذي اتصل به يطلب منه الدعاء لعائلته الموجودة بالكامل في غزة ونقل رامي يوسف عن المخلّة أن صديقه قال له: «لا أعرف ماذا أفعل، أرجوك ادع من أجلهم». لكن رامي يوسف قال إن الدعاء كان «معتاداً»، سخرية من صعوبة الحديث عن العدوان على قطاع غزة في أميركا والغرب عموماً. وينتشر في الولايات المتحدة قمع شديد للمصوت الفلسطيني، إذ لا تعمل منظمات اللوبي الإسرائيلي على الدفع إلى بولغار ساندس في هوليوود، ونظموا مسيرة في الشارع حاملي لافتات كتب عليها «لا جوائز للإبادة الجماعية». وينظم غوماز والمغطة البريطانية كارا ديليفين، نادى رامي يوسف في بروكلين حملات تبشر بإلزام إسرائيل إلى مؤسسة المحونة الأميركية للناجيات في الشرق الأدنى

## «إف بي آي» يقرع أبواب من ينتقد الاحتلال الإسرائيلي

## رصد

والسلطان العربي الجديد



من تظاهرة تضامنية في نيويورك (بولارد مولوار / فرانس برس)

الإسلامي يخضع لرقابة الحكومة الأميركية، وكتبت في 24 مارس/ آذار، أن: «لقد قعوا في فخ العابهم. مجتمعنا مراقب وهم يتظرون فقط أي سبب لاعتقالنا». وتابعت: «إذا كنت مسلماً و/أو مؤيداً لفلسطين، فكر في كل حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي، وعمليات البحث على (غوغل)، والبريد، والرسائل، والمساجد المحلية، والأحداث السياسية التي تجرى مراقبتها». وتمثّل السياسة الرسمية لـ«ميثا» الشركة الأم لـ«فيسبوك»، في تقديم بيانات التطبيق الأزرق للشركة بعد أمر من المحكمة أو أمر استدعاء أو مذكرة تفتيش أو حالة طوارئ تطلوي على ضرر وشيك لطفل أو خطر الوفاة أو إصابة جسدية خطيرة لأي شخص». وقالت عبد الجواد في منشور إن محاميهما لا يعتقد أن «فيسبوك» أرسل لملكتي التحقيقات الفيدرالي لقطات من منشوراتها، «بدلاً من ذلك، يبدو الأمر وكأنه رحلة صيد». بينما أضافت هي: «أنا لا أخافهم قلقي الوحيد، كما أخبرت الشرطة، هو أن شخصاً ما في ولايتي سيفعل شيئاً ما ثم يستخدم منشوراتي في محاولة خبيثة لتشويه سمعتي». وقال شبلي في تعليق على مقطع الفيديو

السيدة حدّرت من أن المجتمع الإسلامي يخضع للرقابة

حقوق مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي)، مع امرأة بسبب منشور لها ضد الاحتلال الإسرائيلي، بالترزامن مع عدوانه على قطاع غزة. وأخذت رولا عبد الجواد أن منشورها يوم الأربعاء الماضي، أخبروها بأن «فيسبوك» سلّمهم لقطات من منشوراتها، وقالت عبد الجواد لعملاء المكتب إنها لا تريد التحدّث، وعلبت منهم لإظهار شراكتهم أمام الكاميرا، لتختم رفضوا، كما يظهر مقطع فيديو نشره محاميهما حسن شبلي على منصة إكس. وشعم أحد العملاء هو يقول في الفيديو: «لقد اعطانا فيسبوك بعض لقطات الشاشة لصياحنا»، فأجبت عبد الجواد: «إنّ لم تعد تعيش في بلد حر، ولا تستطيع أن تقول ما تريد»، وقال عميل آخر: «سأنا هنا لاعتقالك أو أي شيء آخر نحن نفعل ذلك كل يوم، طوال اليوم، إنه مجرد جهد للحفاظ على سلامة الجميع والتأكد من أن لا أحد لديه أي سوء نية». فرددت السيدة: «كل ما فعلته هو ممارسة حقكي كمواطنة أميركية على منصة التواصل الاجتماعي العامة لمبادئ أراني الشخصية». وتكررت شبكة فوكس نيوز أن عبد الجواد نشرت سلسلة من المنشورات خلال الأسبوع الماضي تعبر فيها عن إعجابها بسبب العدوان المستمر على قطاع غزة، مشيرة إلى أن إسرائيل تمثل «أرض الحميم»، وإلى أن ما تمارسه من جرائم هو «القذارة الإزهاية الإسرائيلية». من المفارقة أن السيدة حدّرت من أن المجتمع

## متابعة

# رامي يوسف يدعو إلى فلسطين حرة في مونولوج SNL

## ثقافة

### مع غزّة

## معركة الحياة ضدّ كلّ صور الموت

# جمال خيدر

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يؤدّ مشاركته مع القراء، «لا شيء يشغلني سوى غزّة»، يقول الكاتب والمترجم العراقي ل «العربي الجديد»

### بطاقة

كاتب ومترجم عراقي مقيم في لندن، توفّعت كتبه بين النقد والادب والرواية والترجمة، من بينها: «بغداد - ملامح مدينة في ذاكرة الستينات» (2002)، «الفرح ذاكرة السفار وسيرة العذّاب» (2008)، «الهيرز - الجنس، الموسيقى، والمعرّفة المضادة» (2017)، «جنحة في سماء بعيدة» (2021)، من أبرز أعماله في الترجمة اربعة مجلدات من أعمال الشاعر الالمان يانس ريتسوس (ترجم ثلاثة منها بالتعاون مع عبد الكريم كاصد).

كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟
غزّة والعدوان عليها حاضران معي بشكل يومي. اقول لم تكن غزّة لوحدما، كنتُ معها ونحن هنا على بعد الاف الاميال، نسمع دوي القنابل في أزقتها وحاراتها، واصوات الطائرات المغيرة في سمائها، نسمع ملأنا صوت الرصاص وهو يخترق الهواء، غير أننا نسمع في الوقت ذاته كلمة (لا) بوضوح، يطلّتها المحاصرون والجوع والاطفال الذين فقدوا عائلاتهم (لا) غير قابلة للشك او التاويل، يطلقونها بصمود أسطوريّ بوجه الاحتلال. اسم غزّة لا يزال مزعجاً في بقاع ورؤايا عدّة من هذا العالم، وتجاهلها مفضو، ومتعمّد بسبب ما أحدثته من إزعاج وقلق. وهنا تكمن البطولة.

■ إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعلّ في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟
لاؤدّ من صعوبة للحمائر، وهذا ما على الكاتب أن يفعله بجهد ومثابرة، والأ ما نفع الثقافة، ما جدواها؟ ما نفع اللغة إن لم تشيّد هرميها المعرفي لصالح الإنسان وضد اضطهاده وقهقه ومصادرة أرضه وحريةته، على المخفّف أن يكون على الدوام فعّلاً

لصفو القوى الظالمة، الثقافة هي مدنا وسوق وليست مهنة، والإبداع هو خط الدفاع الأخير ضد النوحش البشري الذي بلغ مداه في عدوان غزّة، في تدمير نبتتها الخفية في محاولة بانسة لكسر مقاومة الإنسان وتهميش روحه. ومع هذا السباق المشحون يُخّر دور المثقف الكثير من الجدل، فهو مطالب بالمزيد من المواقف الواضحة والمبدئية في مواجهة الظلم والاستبداد، وترسيخّ وعيه وبصيرته حول مفهوم الوفاء والمسؤوليّة.

على الصعيد الشخصي، فلسطين بالنسبة لي هي البوصلة التي تشير دوماً صوب الحقيقة.

■ او تتجنّب لك البدء من جديد، هل تستخار المجال الإبداعي أم سجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

حين مارست الكتابة لأول مرّة في أعوام مراهقتي، شعرت بأنني ساحر، إذ يمكنني تحويل الأوراق النضابّ الفارغة إلى ساحة معركة بين الكلمات. سابقى ذلك الساحر الذي يستخدم الكتابة كأداة لتتنظيف أماكن معيّنة في قلبي، أماكن عميقة لا يمكن الوصول إليها بغير الكتابة. حتى لو بدأت حياتي من جديد، سأخار ذات المسار،



جمال خيدر

### «إسرائيل» ليست وجهة نظر، إنها القاتلة والفحلّة

### يجب على المثقف أن يعكّر دائما صفو القوى الظالمة

### وارتكب الأخطاء ذاتها، فانا راضٍ كل الرضا عما شئته في حياتي برغم الغفرات، إذأ، لا شيء بإمكانه أن يمثّلني ويمثّل معي سوى الكتابة.

■ او تتجنّب لك البدء من جديد، هل تستخار المجال الإبداعي أم سجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالّم؟
كلّ ما جرى وما شهيدنا جعلنا ننتلع مرهقتي، شعرت بأنني ساحر، إذ يمكنني تحويل الأوراق النضابّ الفارغة إلى ساحة معركة بين الكلمات. سابقى ذلك الساحر الذي يستخدم الكتابة كأداة لتنظيف أماكن معيّنة في قلبي، أماكن عميقة لا يمكن الوصول إليها بغير الكتابة. حتى لو بدأت حياتي من جديد، سأخار ذات المسار،

### تهرّب بجذع النخلة وإن تساقط عليها الرطب جمرا وحشياً

## الرسولة بحزنها الطويك من النهر إلى البحر

**غزيرة ابو خالد**
**هبة واهية الحياة**
«إلى الشاعرة هبة ابو ندى في حياتها الخاطفة وموتنا البطيء»
هبة
أنّتها الهبة
أنّتها الهبة
أنّتها الوهاية
هبي لنا من بهناك ماء
فلم يعد في وجوهنا قطرة ماء
هبي لنا من تبّهك كرامة
فقد أكل الاحتلال وجوهنا
هبي لنا من استنهارك حياة
فقد ماتت قلوبنا
وفتتا حياء
هبة
أنّتها الوهبي
هبي لنا من شغلة الشّعر
إلهاماً
لنحيا في معلقة
غزّة من جديد.
■ ■ ■
**هذه غزّة**
تهرّب بجذع النخلة
وإن تساقط عليها الرطب
جمراً وحشياً
هذه غزّة

وحدها غزّة في وحشة وحدتها
يهاها العدو
وهي تضعفها
تهين جيشه القوي
يخجل منها الخجل
من أشلاء بريئة
وأرواح طريئة
هذه غزّة
جمل المحامل
طود جبال
سفيينة نوح
لا تريد بطولات
لا تروم سجداً
بمبتئتي البساطة
تعدّ يدها المظورة تحت ركام بيتها
وتنقذ البشرية
من وحوش بشرية
هذه غزّة.

«الرسولة بحزنها الطويل من النهر للبحر»
■ ■ ■

وقُلت كلمة سلام
باي ذنبي قُلت
واعتقدتُ مفردة العدل
باي أيدي اعتقت
انتشني وحش الاحتلال
بدم الأطفال
فمن أياح له يتابع الحياة
يلبغ فيها
\*
انقصم ظهر المكارم
جذت أجنحة الحرية
ذُعبت الأحلام

في وحشيتها وبشاعته واحتكراته، نحنّ الذين علينا أن نتغيّر، أن نعي جيداً وأن ننظر بعين الرامية مُتخمة بالأمل والنصر. فبعد كل هذه المساحة الزمنية الطويلة في الغفل، لا تزال غزّة أكثر الجدران صلابة، والغزاة المحطون لا يفلحون باكتر من إحداث ثقوب ينظرون منها، علّهم يجدون ثراً صغيراً لوجههم الكبير. لا لن يبروا.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تورّ لناها، وماذا ستقول لها؟
اود لو كان جيفارا حاضراً معنا. غسان كنفاني وإدوارد سعيد وجان جينيه أيضاً.

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟

نتعلّم كلّ يوم متحكّم أعلى درجات الأمل والرغبة في الحياة. هذا درس حياة عظيم لنا، نتعلّم منه أنّ «إسرائيل» ليست وجهة نظر، إنّها المخترسة والقاتلة والمحلّنة، والتعامل معها بآية صورة، يندرج في خانة الناصر والعمالة والخيانة والندالة، إذأ لا بدّ للإنسانية أن تفور، لا بدّ للعدالة أن تنخصر. اقول: قدّم أيّها الغري وانقض عنك غبار الشعوب اصابت العدو واذباله ومنتاصريه بالوطن والخيبة والخسران. العالم لن يتغيّر، ولن تتغيّر أرواجنا معايير. سيبقى غارقاً من بيت العنكبوت.

### اطلالة

### في تبرير حدود الشر المطلق

## زيف التاريخ والوعد الباطل

### يدكُ تزيف التاريخ

### على قوّة تأثيره، إذ

### يبلغ حدود تبرير الشر

### المطلق، تماما كما

### يبزر الحرب مذابح الإبادة

### الجماعية التي تر تكبها

### «إسرائيل» في غزّة

### فؤاز حداد

بالرغم من الحرب الدائرة في غزّة حالياً، والحروب التي سبقت، وعدم التراجع عن المقاومة بين جيل وآخر، رغم ما تكبّده الفلسطينيون من شهداء وضحايا ودمار، سيبدو من المستغرب أننا ما زلنا نجد عنسراً واستعصاءً في فهم المبررات الحقيقية، بعداً عن التضليل والأكاذيب، في ما يدّفع الإسرائيليون إلى الاعتقاد أنّ لهم حقاً لا يتزعزع في التشتيت بارض ليست أرضهم، ومساندة حكومات الغرب لهم، وكأنّ هناك حقائق نحن غافلون عنها، أو أننا نتجاهلها.

يفضل الإسرائيليون لإثبات حقّهم في فلسطين، العودة إلى التاريخ القديم، وإشهار دليل يدعون لأحد بُنائزهم علمه، ولعل ديني يُنظر إليه على أنّه الإلهي، مع أنّ غالبية الذين أشهروا هذه الحجّة علمانيون وملحدون مع هذا تؤخّذ هذه البنيّة على محمل الجد، إذ إنّنا نعود بوعي ثابت إلى مابيتنا، هنا لا مساومة بين الحق والباطل، بين الحقيقة والذيف. اعترف أنّ كلّ ما تبقى للوعي سوى مساحة الضيقة للغاية، في امتداد مكر راس المال المرتبط بمارورنات الإعلام المُلقق وصنّاع الحروب ومطلقي الفيروسات القاتلة، ومصممي حصارات الشعوب. هنا ينبري وعيد أيّها العربي واهميته، هنا يحضر ما تبقى من إنسانيتك.

■ حين سُلت الطفلة الجريحة دارين البتّاع التي فقدت معظم أفرار عائلتها في العدوان، ماذا تريدون من العالم، إجابات «رسائلتي للناس إنا يبحثوا دارين يتكبروا لي رسالة أو أي إشي.. ماانا تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟

كم من الأعوام نخنّاج لتعرف أنّك شمتت بانتظار الأمل، سكتيرين وتراهنين مثلنا على الغد. الغد القريب، وستمقنن حامله الصدارة برغم الشقوق التي ملأت قلبك يا دارين. ستكتننن بالصيغك المُرتجف على ما تبقي من النوافذ المهشّمة، فلسطين حرة.

التوسعي، ولم يتحقّق السلام أبداً. لم تكن «إسرائيل» تسعى إليه، كانت تسعى إلى انتزاع المزيد من الأراضي الفلسطينية، وسواء كانت رغبة المقاومة محو «إسرائيل» من الخريطة أم لا، فقد كان الرأي هو أنّها لا تملك القدرة العسكرية كل ما في وسعها فعله شنّ حرب منخفضة المرود ضدّ «إسرائيل» التي لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق

أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين. بدلاً تزيف التاريخ على قوة تأثيره، لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

لا تعدم القدرة على محو الفلسطينيين. لذلك كانت المفاجأة في طوفان الأقصى، ليس في أنّها أُنجمت القدرة على ردم لهـ«إسرائيل» فقط، وإنما في أنّ المقاومة لا يمكن القضاء عليها، وتستطيع أخلاق أساليب لاستمراريتها إلى نهاية، تعيد ما استلب من فلسطين.

بدلنا تزيف التاريخ على قوة تأثيره،

## كتب

يذهب الباحث الفرنسي في كتابه الصادر حديثاً عن «دار سوي» إلى أن ضياع فلسطين نتج عن تواطؤ القوى الغربية أكثر من تخاذل العرب الواقعين تحت الهيمنة، وأن سبب وهنهم هو التحوّل الغربي الذي لم يترك فرصة إلا انتهزها لتقوية الكيان الصهيوني

# فلسطين التي لم تضع و«إسرائيل» التي لم تنتصر

نجم الدين خلف الله

رغم شخّ الدراسات الفرنسية التي تُعالج القضية الفلسطينية، فإن ما يُتخز منها عادة ما يلتزم المنهج التاريخي، وهو ما يُفضي إلى إنشاء سردية خطية لا تستوعب بُنية هذه المسألة المُعقّدة التي لا تعني فيها المتابعة التطورية إلا قليلاً. هذا التصور هو ما سعى الباحث الفرنسي جان-بيير فيليو (1961) إلى تجاوزه عبر العودة إلى هيكل القضية في كتابه الآخر: «كيف أصبحت فلسطين ولم تنتصر إسرائيل»:

تاريخ صراع، من القرن التاسع عشر إلى القرن الحادي والعشرين، الصادر عن «دار سوي» في باريس، وفيه يستعيد النزاع الأقصى في عصرنا على ضوء مقاربة بنوية تنظم عناصره التكوينية. ولتحديد هذه العناصر، يرى الباحث أنها تتوزع حسب تقسيم ثلاثي لكل من نقاط الضعف والقوّة، وعليه، خصص الجزء الأول من الكتاب لاستعراض عوامل القوّة الثلاثة لدى الكيان الإسرائيلي وهي: المكاسب التدريجية التي استغلّها لتثبيت سيطرته على الأراضي المحتلة، ومنها استناده إيديولوجياً على الصهيونية ذات الجذور المسيحية وهي ناتها التي يعتمد عليها قادة الغرب كمرجعية دينية. إلا أنهم يصفون على هذه المعتقدات البالية غطاءً من القانون الدولي يُبرزون من خلاله فظائعها الضطهاد، الذي تقوده القوى الإسرائيلية طيلة تاريخها المديوي، وهو ما أدى إلى «تفجئة قوّة» أخرى سماها



مؤلف الكتاب جان بيير فيليو، 2011 (Getty)

يرى التعويل على حكام عرب فرنهين خطاً استراتيجياً

رغم جراءة نقده إلا أنه يتعامل مع «إسرائيل» كامر واقع

جُرة غير معهودة، إلى تعديد الفظائع والفضائح التي ارتكبتها «إسرائيل» خلال العقود الماضية، مؤشلة القوّة العسكرية وتارة وجماعات الضغط والدعم الغربي أطواراً. لكن ما اعتبر نقاط ضعف ما هو إلا امتداداً للطغسة الإسرائيلية وتجل مختلف لغونها وتأثيرها كعامل إنهائي. ولئن ركّز هذه التحليلات على الأراضي الفلسطينية، فإنها استدعت بعض البلدان الأخرى، كسورية والأردن وليخان، وغيرها ممن طاولها شرّ الاحتلال والظلم، ما يُشير إلى ترابط المسألة الفلسطينية التي بالوطن العربي الدولي يُبرزون من خلاله ليس فقط في وجدان الأمة وإنما في جغرافيتها وتاريخها وأرضها.

وأما نقاط الضعف التي هزّت أركان القضية وأهنت نسجها فتتمثل في تعويل شعبيها على «الوهم العربي»، وهم التضامن والتجدة الفعلين، ما أوقعهم في خيما قاسية يسبب خيانة بعض الأنظمة العربية القضية ومزايديتها على مصائر الفلسطينيين، حتى وصل الأمر ببعضها إلى تقتيلهم من دون رحمة. ومن مظاهر الوهن، النزاعات الداخلية، والتي حصل وبحصل بين الفصائل والجموعات والأحزاب السياسية في الداخل الفلسطيني، من توترات واحتراب التي امتلاك أقمّة الدفاع عن الأرض مع فرض كل فريق منها رؤيته الإيديولوجية التي تتراوح بين العلمانية والدين، لتساميات أدت بدورها إلى سقوط العديد من الضحايا، وأخيراً، تعرضت فلسطين لوباء «الكيل بمكيائين»، حيث أدت مختلف المسارات الدبلوماسية التي قادتها «الأم

المتحدة» والقوى الإقليمية والدولية إلى إنهائك الشعب الفلسطيني وهضم جانبه، وإخص فيليو خاتمة الكتاب لاستعادة وقائع طوفان الأقصى، وأشار، إلا أن إحصائياته توقفت منتصف كانون الأول/ديسمبر 2023

وهكذا، استعرض صاحب «مركز العالم» (2021) هذه المظاهر المتداخلة عبر المنهج البنيوي مع ترتيب الأحداث ضمن منطقها الخطوري، ما يجعل الوقائع تتالي حسب جريتها في التاريخ، وهو ما قاده، في

رغم جراءة نقده إلا أنه يتعامل مع «إسرائيل» كامر واقع

رغم جراءة نقده إلا أنه يتعامل مع «إسرائيل» كامر واقع



مؤلف الكتاب جان بيير فيليو، 2011 (Getty)

### انشغال بتواريخ عربية

Jean-Pierre Filiu استاذ جامعي فرنسي، بدأ تحصيله العلمي في «معهد العلوم السياسية» بباريس، ثم تخصص في دراسة تاريخ المنطقة العربية في «المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية»، من مؤلفاته: «صيرت فلسطين» (2005)، و«محدود الجهاد» (2006)، و«اللورة البرية: عشرة دروس من انتفاضة جبصرافية» (2011)، و«تاريخ غزّة» (2012)، و«سيدة صلفا» (2015)، و«العرب: مصيرهم ومصيرنا» (2015).

### عقيدة الضرب اللاواعية

إلا أن القناعة التي تغذيها هذه الاستعادة، من دون أن تُصرح بها، هي أنّ ضياع فلسطين نتج عن تواطؤ القوى الغربية أكثر من تخاذل العرب، فهم انقسموا وقاموا تحت الهيمنة الغربية. وسبب وهنهم الأساسي التحوّل الأوروبي-أمريكي الذي لم يترك فرصة إلا انتهزها لتضيق فلسطين وتقوية الكيان الإسرائيلي على أنقاضها. وكان ما جرى اليوم من إعادة جري انتقاماً من هزائم جيوته الصليبية التي حرك الغرب، عقيدة لإوعية مفادها: تعود فلسطين لأيّ كان ولا تعود للمسلمين. جرح غائر في ضمير الغرب تُوجّهه قائد مدينة مسيحانية، بالكاد يحجبها خطاب سياسي... فُجّ وانتقائي.

وهكذا، يفضح هذا الكتاب عشرات المؤامرات والخبائات والألعاب التي حاكها أساساً الغربيون طيلة العقود الماضية، كما يستعد جملة من حقائق معلومة لكنها مطوية عمداً، تظهر حجم الخواطر الأميركية والأوروبية، ومن آثارها القاتلة ما تشهده اليوم من إبادة في غزة أمام صمت المسيطة بأسرها. كما يشهد المؤرخ الفرنسي على مظاهر الخذلان العربي التي تتالت منذ الخطوات الطبيعية الأولى معتبراً هذا الخذلان أبرز نقاط ضعفها، ومن الخطأ الاستراتيجي، في رايه، التعويل على بعض القادة العرب الذين لا يملكون قراراتهم بحكم الارتباك وجودهم بالاعتماد الأميركية في المنطقة.

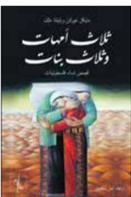
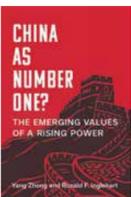
وعن أنّ هذا الكتاب سُوّجه للجمهور الغربي، فهو يُضفي محطات عديدة منسّية في تاريخ «الصراع» المشروح الاستعماري الأمر في عصرنا. إلا أن أسلوبه وأجهزته التحليلية لا تخلو من بعض المواقف الذاتية والمغاليم البهيمه، فهو يصف مثلاً بعض مظاهر المقاومة بكونها «أرهابياً» والمصطلح، رغم شيوعه، توصيف سياسي وليس قانوني، يُقلّفه الأطراف المتشاحرة حسب غاياتها. كما «يشوّع» الباحث نسبياً للحضور الإسرائيلي التدرجي بوصفه «امراً واقعاً»، وليس باختياره، وهذه الحقيقة، جرائم احتلال بتفريعات ودرجات مختلفة (انتداب، استعمار، اغتصاب للأراضي، طمس للثقافة، وإبادة منهجية...).

صعود بُنيي نقاط الوهن ومع أنّ الكثير من المعلومات الواردة في هذه «المحاولة» متاخ للآرائ العربي ومألوف لديه، فإن عرضها حسب المنهج البنيوي يُسهّم في تنوير الجمهور الفرنسي الواقع تحت برائن السردية الإسرائيلية التي تتبناها بشكل كبير السياسة الرسمية. وأضعف الإيمان أن تسلط الضوء على ما لا يُعرض في وسائل الإعلام وعلى ما لا يُقال في القنوات الرسمية.

لم تضع فلسطين ولن تضع من ضمائر الشعوب العربية، مهما أغرق قاداتها في الخذلان والتطبيع، لأنها فضة عقيدة وأرض تكتنفها القداسة وستظل حية في الوجدان العام. وإن خبا الفُها مؤقتاً فليعود من جديد بمعجزات صعود بُنيي نقاط الوهن جميعها. ولم يضع ما ضاع من فلسطين بتقصير من ملهيا، بل أضعف باستكار أعدائها الذين داسوا على أسب قواعد القوانين الدولية والقيم الإخلاقية التي ما ففتوا يُظفرون لها. كما لم تنتصر «إسرائيل» في هذه المعركة مع أنّها كسبت بعض حروبها، بل إنّها انهزمت بسبب الشر المطلق الذي تمارسه على الأرباء. ولذلك ستفشل كل المحاربات، أكانت تاريخية أم بنوية، ما لم تسع إلى إظهار السقوط الأخلاقي لهذا الكيان وللغرب الذي يفت وراء الاضطهاد والطمس والتقتيل. ستكون مثل هذه الكتب مجرد امتداد للمحكيّة الخلاله ما لم تنتقدوا وتُظهر تهافتها عبر وقفة أخلاقية - سياسية لا تلبس ولا تماري.

كاتب أكاديمي تونسي مقوم في باريس

### نظرة أولى



تواصل «دار الرافدين» تقديمها لأعمال الشاعر والروائي العربي عبد اللطيف العبي (1942) المكتوبة في الأصل بالفرنسية. تصدر هذه الأيام طبعة لكتاب «رامبو وشهزاد: أعمال مسرحية». من غلاف الكتاب نقراً: «يُخلخل ظهور المسرح في أعمال عبد اللطيف العبي هوية الأجناس الأدبية مُتخفلاً بها من وضعية الثبات إلى حالة الترنح، فافتحام الشعر لمسرحه، أو اقتحام العنصر الشفوي لشعره، ينبعاج من الفردة المعكوسة نفسها لتوسيع هوامش الإبداع الأدبي، فيمقدار ما تسعى مسرحية القول الشعري إلى تقريبه من الواقع، تهدف شعرة النص المسرحي إلى تحريره منه».

عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» صدر كتاب «ديار بتر السبع: جنوب فلسطين العثماني: الأرض والمجتمع والدولة» للباحث الفلسطيني أحمد أسارة. يتناول المؤلف التحولات الجيوسياسية والإدارية والقانونية التي مرّت بها منطقة بتر السبع خلال فترة أتمتت بإصلاحات عثمانية متزايدة، وبأطباع استعمارية. شكّلت حوافز لتغيير جغرافيتها واقتصادها، ولترسيم حدود سياسية جديدة. تركت بصمتها في مجالات مختلفة حتى اليوم. يتخذ الكتاب الأبحاث المتصلة التي تُصوّر المجتمعات البدوية على أنها مجتمعات منعزلة تعيش في اللولة واللامؤسسات.

«الأقلمة السردية مخاربه الغربية - مناشئها الشرقية» كتاب جديد للباحثة العراقية نادية مندواي صدر عن «مؤسسة أجد للترجمة والنشر». يطرح العمل إشكاليات تاريخية ونظرية، منها أن الواقعية لم تكن هي القاعدة التي عليها شُيدت التقاليد الأدبية والرياسة في الرواية، وكيف أن دور مؤرخي الأدب ومُنظره ونقاده كان كبيراً في إشاعة فكرة أن هذا الجنس أدبي أوروبي وأنه وريث للمحمة. لافتاً إلى أن القاص العربي كان في القرن التاسع عشر يبني قصصه في العموم على ما عرفه واعتاد عليه من تقاليد السرد العربي القديم، عارفاً أهمية القضي في التوعية بالمصير.

«سنوات الطين: تونس من الديمقراطية المسيحية إلى الاستجداد الشعبي 2019 - 2023»، عنوان كتاب الباحث والناشط السياسي التونسي عنان المنصر، الذي صدر عن منشورات سوتيميديا، يُتابع الباحث ما بدأه في كتابه السابق «سنوات الرمل» (2021) الذي خصّصه لمرحلة ما بعد ثورة عام 2011 حتى 2019، حيث يحاول وضع قراءة منهجية لراهن البلاد السياسي، عارضاً لأزمات الانتقال الديمقراطي في تونس بعد عودة الاستبداد بطبعة شعبية جديدة إلى سدة الحكم. اعتمد الباحث الاستعارة الجيولوجية في عناوين الكتابين لتليخياً للتمييز بين مرحلتين سياسيتين.

«الصين رقم واحد» القيم الناشئة للقوّة الصاعدة، عنوان الكتاب الذي صدر عن منشورات جامعة ميتشجان، للباحثين يانغ تشونغ وروبالد إف إنجلهارت. يستكشف العمل القوى التامعة للصين من خلال عيون المواطنين الصينيين أنفسهم، وكيفية نظرتهم إلى صعود بلادهم على الساحة العالمية خلال الأربعين سنة الماضية. من خلال استخدام بيانات ومُسوحات جديدة تحلّل بصورة أساسية القيم الاجتماعية والسياسية التي يتوافق حولها الصينيون. ويدرس أيضاً التغيرات المستمرة في هذه القيم وكيفية تطوّر الهوية الوطنية الصينية وانعكاساتها في الأدب والفنون والرياضة.

يُقدّم كتاب «ثلاث أمهات وثلاث بنات: قصص نساء فلسطينيات» للملك غوركن ورفيقة عثمان، الذي صدرت الطبعة العربية منه عن منشورات غاف» بتوقيع المترجمة أمل إسماعيل. لمحّة عن الحياة الفلسطينية اليومية تحت الاحتلال الإسرائيلي كما تسردها نساء فلسطينيات من أجيال متعاقبة، ومناطق مختلفة. نجد في الكتاب روايات نجح مُحقّقها في مزاجية خطبها النظري والأكاديمي بالشهادة الشخصية. إذ نرى مسرات النساء من الداخل في خضّ حياتهنّ المنزلية، ونصاحبهنّ في أحلك الأوقات، وتلمس مشقة تهجيرهنّ من منازلهنّ قبل أن تُشرها قوأت الاحتلال.

يحتوي كتاب «سفر الخروج: ثورة العالم القديم» لعالم المصريات الألماني يان أسمان، الصادرة ترجمته عن منشورات الجمل» بتوقيع عبد الحليم عبد الغني رجب علي مشاهد مفتاحية من تاريخ المُقدّس، فتى نشأت كل هذه المرويّات؛ وأي أصول أو متوازيات قديمة موجودة لها في الحضارة المصرية أو في الحضارات الشرقية القديمة؛ يحاول الباحث الإجابة عن كلّ هذه الأسئلة انطلاقاً من أحدث نتائج الأبحاث في مجال علوم الآثار، وهو في هذا يتفّع نظريته حول مفهوم الوحدة التي حظيت بنقاش طويل. ويشرح أيضاً التبعات الثورية لهذا المفهوم على التاريخ.

صدر عن «مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط» كتاب «متصوّة الإسكندرية ومتمشاتهم المعمارية في العصر الإسلامي» للباحث المصري إيم الجوهري. يعود الكتاب إلى جذور مفهوم التصوّف الإسلامي ونشأته في نهاية القرن الثاني الهجري (القرن الثامن الميلادي)، ويناقش العوامل الفكرية التي أثرت فيه على مدار القرن الماضية، كما يستعرض تاريخ التصوف والتصوّة الإسكندرية منذ القرن السادس الهجري وصولاً إلى القرن الثالث عشر، حيث يضي منشآت التصوّف في المدينة كالرباطات والخانقاهات والتكايا والقباب الصريحية مستعيناً بالوقائق التاريخية.

## يواجه فريق يوفنتوس منافسه لاتسيو في قمة الدوري نصف النهائي لبطولة كأس إيطاليا لموسم 2023-2024 من أجل الوصول إلى المباراة النهائية ومحاولة التتويج باللقب. وسبف لفريق يوفنتوس ان وصل إلى النهائي في 21 مباراة (توج في 14 مرة)، بينما وصل لاتسيو إلى نهائي كأس إيطاليا 10 مرات (توج باللقب في 7 مرات).

# رياضة



يوسف كُن مرفق المنور والناكح إلى المباراة النهائية (جوسيب مازيا/ Getty)

# قمة يوفنتوس ولاتسيو

### مباراة في بطولة الدوري العراقي تشهد أحداثاً عنف

شهدت المباراة التي جمعت فريقَي القوّة الجوية كاس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، بخسارته أمام ضيفه أوراكان بهدف نظيف، لُتعد من مشجعين أرض الملعب، وتوجه بعضهم نحو أحد لاعبي دهوك لحاوله الاعتداء عليه، ليرد الأخير عبر ضرب مشجع وإسقاطه أرضاً، فقدم بعد ذلك همام طارق، لاعب فريق القوّة الجوية، من المشجع الساقط على الأرض ووجه له ركلة قوية بقدمه اليسرى.

### ريفر يخسر ويعقد صهفته في كأس الدوري الأرجنتيني

يواصل ريفر بلت موسم السبي في بطولة كاس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، بخسارته أمام ضيفه أوراكان بهدف نظيف، لُتعد من مشجعين أرض الملعب، وتوجه بعضهم نحو أحد لاعبي دهوك لحاوله الاعتداء عليه، ليرد الأخير عبر ضرب مشجع وإسقاطه أرضاً، فقدم بعد ذلك همام طارق، لاعب فريق القوّة الجوية، من المشجع الساقط على الأرض ووجه له ركلة قوية بقدمه اليسرى.

### دانيك كولينز تتقدم إلى المركز الـ 22 في التصنيف العالمي

صعدت الأميركية، دانيك كولينز، بعد تنويعها بلقب بطولة ميامي المفتوحة مطلع هذا الأسبوع، إلى المركز الـ 22 في التصنيف العالمي للاعبات tennis المحترفات، والذي لا تزال الكندية العيسا المحترفات، والذي لا تزال الكندية العيسا المحترفات تتقدم بصدارته. وفقرت كولينز 33 مركزاً دفعة واحدة بالتصنيف العالمي بعد تنويعها بلقب بطولة ميامي، إثر التفوق على الكازاخستانية، إيلينا ريباكنينا، التي حافظت على مركزها الرابع في الترتيب العام.





### تقرير

**نحج المدرب الألماني يورغن كلوب في ان يحول فريقه ليفربول إلى منافس قوي على الألقاب محليا او في المسابقات الأوروبية، كما ان فريقه يقدم عروضاً قوية في الموسم الحالي، ولهذا فإن رحيل المدرب الألماني سيحمل تغييرات كبيرة داخل الفريق خلال الموسم المقبل**

# ليفربول ورحيل كلوب

### زهير ورد

مثل قرار المدرب الألماني يورغن كلوب الرحيل عن فريقه ليفربول الإنكليزي بنهاية الموسم الحالي، متفرجاً مهما في مسيرة النادي، بعدما قاد مدرب يوروسيا دورتموند سابقاً «الريدز» خلال تسعة مواسم تواليها، حقق خلالها الفريق الكثير من الألقاب والتتويجات والتجاحات الرياضية، أهمها التتويج بدوري أبطال أوروبا في مناسبة وحوض النهائي 3 مرّات، إضافة إلى التتويج بالدوري المحلي، بعد سنوات من الانتظار. ولعب كلوب دوراً كبيراً في عودة ليفربول إلى المجد من خلال العروض القوية، فاستنقذ الموسم الماضي، الذي شهدت خلاله نتائج الفريق تراجعاً، فإن ليفربول كان موفقاً في المواسم التي سبقت، وناجسة بقوة على الدوري ونجح في كسر هيمنة مانشستر سيتي وتشلسي على المناسبات، كما أن فريق «الريدز» افتتح



### بر تغالي يُدرب ليفربول؟

كشفت صحيفة «ذا إتلتيك» البريطانية أن 8 مدربين مرشحين لخفاضة يورغن كلوب في ليفربول ابتداءً من الموسم المقبل، إذ يعتبر البر تغالي رويب موريم، مدرب فريق سبورتنغ سلوفاة البر تغالي الحالي، هو المرشح الاوفر حظاً، خصوصاً انه يحظى بتقدير كبير لدى مسؤولي النادي الإنكليزي، بعدما قاد فريقه لتحقيق لقب الدوري البر تغالي في عام 2021، بعد غياب طويل استمر لحواالي 19 سنة، وهو أقرب حالياً لتواب المهمة في الموسم القادم.

المدرّب الجديد قد يفقد الفريق التركيز

شبهه مؤكّد هذه المرة بعد أن كان قريباً من توديع الفريق في الميركاتو الصيفي الماضي في اتجاه الدوري السعودي، ولكن رغم قوة العروض التي وصلته فإنه استمر مع النادي، غير أن الوضع سيختلف تماماً بعد كلوب، فرغم أن صلاح أشار في حوارات سابقة إلى أن مصيره مع النادي غير مرتبط أساساً بالمدرّب الألماني فقط، إلا أن الفرصة قد تكون مواتية أمام النادي الإنكليزي من أجل تحقيق مكاسب مالية، إذ قد يصعب مستقبلًا الحصول على عرض جديد. كما أن عدداً آخر من اللاعبين يعزّزومون الرحيل عن النادي بنهاية الموسم الحالي لإسباب مختلفة، منهم من عجز عن إثبات نفسه مع الفريق، ومنهم من يبحث عن أفاق جديدة بعد سنوات من العمل تحت قيادة المدرب الألماني، وفي مقدمتهم الإسباني الكنتارا، الذي يُعاني من كثرة الإصابات، كما أنه لم يفرض نفسه أساسياً في الفريق طوال المواسم الأخيرة. وكان قائد الفريق، المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك، قد لُح مباشرة بعد إعلان كلوب قراره بالرحيل عن النادي، إلى أن استمراره مع الفريق غير مؤكّد، وهو أمر مرتبط بخطط الفريق من أجل تطوير مستواه ودخول مرحلة ما بعد المدرب الألماني مشروح رياضي قوي.

وقال المدافع الهولندي في رده على سؤال عما إذا كان سيرحل عن الفريق بعد قرار مديره الألماني: «هذا سؤال مهم، لا أعرف ما سيحدث. ستكون أمام النادي مهمة كبيرة للقيام بها، والجميع يعلم ذلك. التغيير لن يشمل فقط المدرب، ولكن أيضاً جميع الموظفين، ستتغير الكثير من الأشياء. أشعر بالفضول الشديد لمعرفة الاتجاه الذي ستتخذه النادي، ولكن عندما يتم الإعلان عنه سندرس الوضع، نأمل أن نحقق النجاح الذي نطمح به جميعاً، وبحلول ذلك الوقت سيكون هناك المزيد من الوضوح بشأن ما يريده النادي للمستقبل وبعد ذلك سنرى». ويرتبط فان دايك بعلاقة قوية مع المدرب الألماني، الذي يثق في قدراته ويعتمد عليه أساسياً بانتظام، وهو من أفضل اللاعبين في الفريق وحضوره مؤثّر للغاية، ولن يكون من السهل على إدارة النادي العثور على بديل للنجم الهولندي باعتباره وزنه الكبير والثقة التي يعطيها لبقية اللاعبين، وهو من بين أهم الصفقات. ولا يبدو أن إدارة النادي الإنكليزي حرصت على حسم ملف المدرب الجديد في الوقت الحالي، ولا تريد أن تزيد حسابات الفريق الذي ما زال معنياً بالحصول على لقبين، هما الدوري الإنكليزي والدوري الأوروبي، بعدما نُوجح بكأس الرابطة في وقت سابق، وهذا التوجه منطقي، بما أن الانشغال باختيار المدرب الجديد قد يفقد الفريق التركيز



سيكون مختلفاً أيضاً، ذلك أن السنوات الأخيرة شهدت لجوء عديد المدربين إلى الاعتقاد على أسلوب مختلف وخاصة في البناء الهجومي، في وقت كان فيه كلوب مصراً على اعتماد الرسم الكلاسيكي 3:34 والذي قاد الفريق إلى نجاحات تاريخية، ولكن قد لا يكون من السهل تطبيقه في حال رحل محمد صلاح أو الكولمبي لويس ديان، لأن ذلك الفرع القوية ترغب في

يتم التخلي عنهم، ذلك أن لكل مدرب طريقة عمله المختلفة وأسلوبه في التعامل مع اللاعبين ورؤيته لقدرات النادي في هذه المرحلة، وهذا الأمر لا يعني التآ هدم كل ما استمراره في مهمته وبالتالي لن يعوض كلوب في الموسم القادم، وسيحاول المدرب فرض سياسته واختياراته، وهو أمر طبيعي، خاصة بشأن الرصيد البشري والصفقات التي سيقوم بها الفريق في الموسم القادم، وكذلك اللاعبين الذين قد

### وجه رياضي

# تيم غروفز

### اشرف تيم غروفز

### علب تدريب

### اسطورة كرة السلة

### الاميركية لحدّة

### 15 عاماً، وساهم

### بتحسين ادائه

### وقوه ته البديئة

يعتمد كبار نجوم الرياضة في الولايات المتحدة على خبرة المدرب الخاص تيم غروفز، الذي صنع مجد الأسطورة مايكل جوردن والراحل كوبي براينت في منافسات دوري السلة الأميركية. وتمكن تيم غروفز خلال السنوات الماضية من العمل على تشكيل أجساد العديد من الرياضيين في الولايات المتحدة الأميركية وجعلها تبدو قوية للغاية لأنهم كانوا بحاجة إلى أجساد قادرة على إعطاء كل شيء، في المنافسات التي شاركوا فيها، بحسب ما ذكرته صحيفة «ماركا» الإسبانية.

لكن قصة تيم غروفز مع عالم التدريب لم تكن مفروشة بالورود، بل على العكس تماماً، حيث واجه رفضاً من والديه (كانا طبييين) بشكل كبير، لأنهما أرادا رؤية نجلهما يصبح طبيباً مثلهما.

عقب الانتقال من العاصمة البريطانية لندن إلى مدينة شيكاغو الأميركية، وأصر غروفز على موقفه في تحقيق حلمه مع بداية حقبة الثمانينيات من القرن الماضي،

### صورة في خير

## أوكلاهوما وناغس يتاهلان

حسم أوكلاهوما سيتي ثاندربندفر ناغس القعدين الأولين المؤهلين مباشرة إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» في المنطقة الغربية ولحقاً بيوستن سلتيكس، متصدراً المنطقة الشرقية بالترتيب العام، وذلك بفوز الأول على نيويورك نيكس 113-112. والثاني على كليفلاند كافالييرز 130-101، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. في نيويورك، قاد الكندي شاي غيلغيوس-الكسندر فريقه ثاندرب إلى حسم مواجهته مع نيكس بتسجيله سلة الفوز، حاسماً بذلك بطاقة تأهله إلى «بلاي أوف» لأول مرة منذ عام 2020 بعدما رفع عدد انتصاراته إلى 52 في 74 مباراة.



### على هامش الحدث

### فالفيردبي: افتقدنا للتركيز بسبب نهائي الكاس

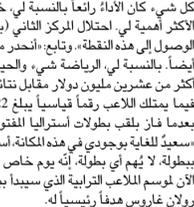
أكد مدرب أثلتيك بلينو، أرنستو فالفييري، عقب الخسارة بهدفين دون رة، أمام ريال مدريد، أن اللاعبين لم يكونوا حاضرين ذهنياً في المباراة بسبب اقتراب موعد مباراة نهائي كأس الملك الذي سيقام يوم 6 إبريل/نيسان أمام ريال مايوركا. وصرّح فالفييري في مؤتمر صحافي: «القدوم إلى هنا دائماً ما يكون أمراً معقداً، لكنّها كانت فرصة بالنسبة لنا. أمامنا 6 أيام على حوض النهائي، عدم التفكير في هذا يُعدّ أمراً صعباً. كان علينا خوض المباراة، ربما افتقدنا للحماسة التي كانت تتطلبها المباراة»، وتابع: «كان يجب أن تكون أكثر حضوراً في المباراة، لكننا لم نبناها بشكل جيد. لدينا مباراة نهائي الأسبوع المقبل وينبغي أن نصل إليها في أفضل حال، على السنوي الكروي والذهني». وتحدّث فالفييري عن نهائي الكاس، «دري النهائي بمثابة فرصة، مثلنا مثل المنافس. لا يوجد مرشح للقب في النهائي إذا لم يصل إليه ريال مدريد أو برشلونة». وتابع: «التفاؤل أفضل بكثير من التشاؤم، ولكن نتملك الرغبة، كما هو الحال في مايوركا، سيكونون أيضاً متحمسين للنهاي والفوز، ولكن هذا لا يهم بالنسبة لنا. هناك من سيفوز ومن سيخسر وسيتقرر ذلك على أرض الملعب، لأن نركز على ما سيحدث على أرض الملعب».

### سينر يحرز لقب ميامي... ويتطلع إلى «رولان غاروس»»

تحدّث الإيطالي يانليك سينر، عقب فوزه بلقب بطولة ميامي المفتوحة، وصعوده إلى وصافة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين. عن أصوله وقال إنه ينحدر «من عائلة عادية للغاية»، وأن والده ووالدته ما زالوا يعملان على الرغم من أنّه أصبح نجماً في اللعبة. وأحرز سينر، لقب بطولة ميامي المفتوحة لتتنس الأساتذة ذات الألف نقطة، عقب فوزه بنتيجة 3-6 و6-1 على البلغاري غريغور ديميتروف في المباراة النهائية، ليتتزع وصافة التصنيف العالمي من الإسباني كارلوس كاراكاز. وقال اللاعب الإيطالي (22 عاماً) في مؤتمر صحافي: «هنا يعني الكثير بالنسبة لي، ولكن قبل كل شيء، كان الأداة» رانعا بالنسبة لي، خاصة في نصف النهائي والنهائي، وهو الأمر الأكثر أهمية لي، احتلال المركز الثاني (بالتصنيف العالمي) شعور رائع، لم أتخيل أبداً الوصول إلى هذه النقطة»، وتابع:«أحدر من أسرة عادية جداً، والذي مازال يعمل ووالدي أيضاً بالنسبة لي، الرياضة، والحياة شيء، آخر». وحصل سينر حتى الآن على أكثر من عشرين مليون دولار مقابل نتائجه في بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين، فيما يمتلك اللاعب رقماً قياسياً يبلغ 22 فوزاً وخسارة واحدة فقط في عام 2024، بعدما فاز بلقب بطولات أستراليا المفتوحة (غراند سلام) وروتردام وميامي، وأكد: «سعيدٌ للغاية بوجودي في هذه المكانة، أستمتع بكل لحظة. هذه الأيام مميزة عندما تفوز ببطولة، لا يُهم أي بطولة، إنّهُ يوم خاص ويعني الكثير بالنسبة لي». ويستعد الإيطالي الآن لموسم الملاعب الترابية الذي سيبداً ببطولة مونت كارلو، وقد وضع اللاعب الإيطالي رولان غاروس هدفاً رئيسياً له.

### ميليتاو: اشعر بسعادة كبيرة بعدما عشت أياماً صعبة

عاد البرازيلي إيدر ميليتاو، مدافع ريال مدريد، للمشاركة مع فريقه للمرة الأولى منذ أغسطس/آب الماضي بعد إصابته بالرباط الصليبي للركبة اليسرى، وذلك خلال مباراة انتصار فريقه على أثلتيك بلبار (0-2). في الجولة 30ل ليغا، حيث أكد أنه يشعر بـ«سعادة كبيرة» لهذه العودة بعد «أيام صعبة». وعلّق ميليتاو في تصريحات لغطاة النادي (RealMadrid TV) عقب اللقاء، الذي احتضنته ملعب سانتياغو برنابيو: «أشعر بسعادة بالغة. لا يُمكنني التعبير عما بداخلي، ففكرت كثيراً في هذه اللحظة. لقد عدتُ أيضاً صعباً، ولأنّ أحاول الاستمتاع بهذه اللحظة». وغاب صاحب الـ26 عاماً عن البرينغي منذ الجولة الافتتاحية لهذا الموسم في الليغا، تحديداً في 12 أغسطس/آب 2023، والمغارة أنّها كانت أمام نفس الفريق الذي شهده عودته للملاعب، وانتهت المباراة حينها أيضاً بنفس النتيجة (0-2). واختم ميليتاو تصريحاته قائلاً: «إنه «في يوم كهذا، يجيب أن أذكر الجميع أخصائيو العلاج الطبيعي والعائلة والأصدقاء والجميع، لقد كانت لحظة صعبة للغاية. الآن علينا التركيز على مباراة (مانشستر) سيتي في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال».





مع انتشار وسائل الإعلام، وبروز دور مواقع التواصل في الجزائر، طفت على السطح ظاهرة قراءة القرآن المشاهير، والذين بات الآلاف يقبلون على الصلاة خلفهم، خصوصاً في شهر رمضان

## الجزائر - كمال بوحدة

تتهافت مساجد الجزائر خلال شهر رمضان على المقرئين من أصحاب الصوت الجميل، وتتنافس هيئات إدارة المساجد واللجان الدينية على الاتفاق مع أفضل المقرئين لإمامة المصلين، خصوصاً في صلاة التراويح، ما يعني استقطاب أكبر عدد من المصلين. وحين ينطوع غالبية المقرئين ل أداء تلك المهمة الدينية، يُكافأ بعضهم في نهاية الشهر الفضيل من لجان المساجد والمصلين، أو يُتكفل بتنقلاتهم ومصروفاتهم من بعض المومنين على أن ذلك نوع من دعم المساجد، أو تشجيع المقرئين. وتطورت ظاهرة الاهتمام باستقطاب المقرئين في مساجد الجزائر بصورة لافتة خلال السنوات الأخيرة، وأصبح المصلون يختارون المساجد التي يؤدون فيها صلاة التراويح بسبب المقرئ، ويقبلون على ذوي الأصوات والتلاوة العطرة، خاصة ممن صنعوا شهرة واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على غرار القراء عبد العزيز سحيم، وباسين الجزائري، ومحمد نعيم الملقب بـ«سديس الجزائر»، نسبة إلى إمام الحرم المكي وخطيبه، عبد الرحمن السديس، إضافة إلى الشيخ وليد مهساس، وآخرين ممن أصبحوا سبب تنقل المصلين إلى مسافات بعيدة للاستمتاع بقراءتهم الشجية التي تزيد من الخشوع في الصلاة، وتسهم في تدبير آيات الذكر الحكيم. ويتم اختيار المقرئين والاتفاق معهم قبل أسابيع من حلول شهر رمضان، ويجري ذلك عبر اقتراح الأسماء على اللجان الدينية بعد أن تتم مشاهدة تسجيلات خاصة بهم، أو متابعتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحين يتم الاختيار، يجري الاتفاق معهم على إمامة المصلين، وبعد الحصول على الموافقة من القارئ، يتم وضع ملف خاص لدى مديرية الشؤون الدينية لإجراء اختبار من طرف لجنة مختصة قبل الإجازة.

## اختيار الإجازة

ويؤكّد رئيس المجلس العلمي لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف في محافظة تيبازة، بن عام محمد، لـ«العربي الجديد»، أن «اللجان الدينية وبعض الحسنين يقدمون ملفات إدارية للمقرئين المقترحين لإمامة المصلين، ويتم تحديد أيام خاصة لإجراء اختبار، والوقوف على مدى الالتزام بقراءة (ورش)، وكل هذا يتم بعد الموافقة المبدئية للإمام المعتمد، ليتم في النهاية منح رخصة أو تكليف قانوني لإمامة صلاة التراويح في رمضان. عدد المترشحين لإمامة المصلين في التراويح يزداد بين سنة وأخرى، خاصة مع تخرج العشرات سنوياً من مختلف المعاهد والمدارس القرآنية، والتي تلعب دوراً كبيراً في اكتشاف هذه المواهب». في منطقة بو إسماعيل (50 كيلومتراً غربي العاصمة الجزائرية)، يبرز الإقبال على المسجد

## باختصار

أصبح المصلون الجزائريون يختارون المساجد التي يؤدون فيها صلاة التراويح وفق اسم المقرئ وصوته الرخيم

يتم اختيار المقرئين والاتفاق معهم قبل أسابيع من حلول شهر رمضان عبر اقتراح الأسماء على اللجان الدينية

يُكافأ المقرئين في نهاية الشهر الفضيل من لجان المساجد والمصلين أو بعض الأثرياء ورجال الأعمال



يستقطب القراء المشاهير كثيراً من المصلين (فاطمة عبد الرحيم، الأناضول)

## مساجد الجزائر تنافس على الأصوات الشجية في تراويح رمضان

الذي سيؤم المصلين خلال الشهر الفضيل في المسجد الكبير، وقوبل اختيار سحيم بإعجاب وارتياح كثيرين، وترجم ذلك في الدفاع الكبير لالتقاط الصور معه بعد انتهاء صلاة التراويح، كما أنه أصبح مطلوباً من المصلين عبر المحافظات المجاورة لمنطقة المسيلة، بعد الشهرة التي حظي بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول سحيم إن «محبة الجزائريين، وإمامتهم مسؤوليّة كبيرة، وأحاول في كل مرة أن أكون عند مستوى تطلعاتهم من خلال تنويع القراءات، والتحكم الجيد في مخارج الحروف، وإمناح المصلين بأسلوب يليق بمقام كتاب الله».

## القراء المنقلوبون

ويفضل بعض المقرئين التنقل في رمضان، والصلاة في أكثر من مسجد، على غرار المقرئ ياسين الجزائري، والذي يعرف بتنقله عبر العديد من المساجد المعروفة، مفضلاً تلبية أكبر عدد من الطلبات التي تصل إليه من تلك المساجد، وفي كل مرة تعج المساجد التي يحل بها بالمصلين، وبعضهم يتبعونه

العتيق، حيث يوجد المقرئ محمد نعيم المعروف بصوته الرنان الشجي، والذي يستقطب آلاف المصلين من مختلف المناطق المجاورة، خاصة بعد أن ذاع صيته عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، ما اضطر القائمون على المسجد إلى تنظيم المصلين في الخارج نظراً إلى الأعداد الكبيرة التي تتوافد على المسجد يومياً. يقول نعيم لـ«العربي الجديد»: «تأثرت منذ الصغر بقراءات الشيخ عبد الرحمن السديس، وكنت أحاول تقليده، إلى أن وصلت إلى تقليده بتطابق تام، ولم أكن أتوقع هذه الشهرة، فقد كان بعض المصلين يصوروني أثناء تادية صلاة التراويح، لأفاجأ بالعروض تهطل علي من مختلف المساجد، لكنني رفضت التنقل بعيداً عن عائلتي وأهل منطقتي الذين احتضنوني في بداياتي». ومن محافظة المسيلة، كان للقارئ عبد العزيز سحيم بصمته هذا العام، حين أمّ المصلين في جامع الجزائر الكبير، وهو أكبر مسجد في قارة أفريقيا، والذي تم افتتاحه قبيل شهر رمضان من طرف الرئيس الجزائري. وقد دار نقاش كبير على مواقع التواصل حول هوية المقرئ

## «الوصية»... قصة النبي موسى على «نتفليكس»

## نجوم بركات

عرضت منصة نتفليكس أخيراً سلسلة قصيرة مؤلفة من ثلاثة أجزاء عن حياة النبي موسى، مثلما أوردتها الديانات الثلاث. وقد أُراد صنع هذه السلسلة أن يعتمدوا الشكل الذي بات معروفاً ومعتمداً في العاطفي مع الشخصيات التاريخية من أمثال كليوباترا أو الإسكندر المقدوني، فيلتقي الأسلوب الروائي بالأسلوب الوثائقي لإنتاج ما يسمى «دوكو فيكشن»، أي الرواية المصورة سينمائية. يعقبها أو تتناوب بين مشاهداها آراء الاختصاصيين والمعلقين من ذوي الخبرة والمعرفة في المجال. ومع أن السلسلة أكدت في المقدمة أنها «ليست رواية متفكّ عليها»، فقد بدا، على العكس من ذلك، أن المتدخّلين والمعلقين، ومعظمهم من ممثلي هذه الديانة أو تلك، كانوا متفكّين ومتوافقين وقد اعتمدوا «الرواية الرسمية»، ولم يشيروا، على لسان الدارسين أو الباحثين، إلى أي نقاط خلاف أو شك، وهي مواضع سبق البحث فيها، وقد كُتبت فيها مقالات وأبحاث ودراسات أركيولوجية لم تثبت أي وجود للعبرانيين في مصر، أو إقامة طويلة لهم في الصحراء، أو بحسب ما يرد في الرواية الرسمية. استعابهم خلال 400 عام

كل الأبناء البكر في مصر». هنا يتساءل أحدهم: «ما هذا الرب الذي يقتل الأبرياء»، فيما يعترف الآخرون بعجزهم عن تقديم إجابة شافية. وعند ذكر الإصحاح 13، من سفر الخروج، الأيتان 17 و18، يحضر السؤال: لماذا أخذهم الرب إلى البحر الأحمر ولم يُهدمهم إلى أرض الفلسطينيين؟ فيأتي الجواب: «لأنه خشى إذا وجدوا حروباً، أن يقرروا العودة إلى مصر».

«الوصية» سلسلة لا تخبرنا بالكثير مما نجهله، كما أنها لا تفاجئنا بأي جديد، لأنها لا تذكر أبداً من الأسئلة التي طرحتها الأبحاث والتنقيبات والدراسات العلمية التاريخية التي تقول بعدم وجود دليل أثري يثبت هوية موسى أو رحلته الطويلة. هنالك فقط شهادة الفرعون منبتاح المكتشفة في الكرنك، في نهاية القرن التاسع عشر، التي تذكر قبيلة تسمى إسرائيل كانت تعيش في أرض كنعان حوالي عام 1200 قبل الميلاد، بينما تكثر المعلومات حول الحياة اليومية تحت حكم فراعنة المملكة الحديثة في مصر (حوالي 1580-1085 قبل الميلاد). أيضاً، لم يعثر علماء الآثار على بقايا من رحلة الخروج، متساثلين كيف يمكن لمئات الآلاف من الأرواح أن تقضي أربعين عاماً في الصحراء، من دون أن تنترك أثراً وراءها؟ والله أعلم.

الطريق!»، أي أخرج العبرانيين من مصر، بعد أن التفت الرب أخيراً إلى شكواهم، فيعود هذا الأخير مكلفاً بمهمة، ستقوده إلى اللقاء، بأخيه هارون بن عمران الذي سيخبره من يكون، ومن هي عائلته الحقيقية. بقية الأحداث معروفة، وهي المواجهة بين موسى والفرعون، لا بل بين إله العبرانيين وآلهة المصريين، حيث سيعاقب يهوه عنجحية الفرعون وتعتته بإنزال الآفات العشرة التي ضربت مصر، ومنها تحويل مياه النيل إلى دماء، واجتياح الذباب والأمراض والجراد والضفادع أرض مصر، ثم كسوف الشمس لثلاثة أيام، وانتهاء بإعلان يهوه: «أنا المدمر، ساميت

«الوصية» سلسلة لا تخبرنا بالكثير مما نجهله، ولا تفاجئنا، لأنها لا تذكر أسئلة طرحتها الدراسات العلمية التاريخية